يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

Al-Ittihad

الثلاثاء ٢٤ حزيران ١٩٧٥، ١٥ جمادى الاولى ١٣٩٥، العدد ٢١/١٢ VOL 32-12 — 24.6.75

رفض التسوية المنفردة وازدياد مساعي التنسيق والتضامن العربي
ابو اياد: لا امل بنجاح مبادرات سلام لا تكون سوفييتية - امريكية مشتركة وعادلة

حيفا – لمحرر الاتحاد في الشؤون العربية – بينما تستمر اجتماعات الوفدين السوري (برئاسة رئيس الوزراء محمود الايوبي) والمصري (برئاسة نائب رئيس الجمهورية حسني مبارك) في الاسكندرية، في اطار قرارات التنسيق بين الدولتين التي اتخذت في الاجتماع الثلاثي في الرياض (بين انور السادات وحافظ الاسد والملك خالد)، تبرز الصحف المصرية ان اجتماعات التنسيق «دليل جديد على ان مصر وسوريا تقفان معا في مواجهة كل الاحتمالات» (الاخبار ٢٢-٦-٧٥).

وفي نفس الوقت قررت «الاهرام» ان المباحثات تناولت كل التغييرات والتطورات التي طرات على الوضع في الشرق الاوسط (٢٢-٦-٧٥)، وقبل ذلك اعلنت مصادر مصرية ان من اهداف هذه الاجتماعات المصرية – السورية اعداد التربة لاجتماع وزراء خارجية مصر وسوريا والاردن باشتراك منظمة التحرير.

ومن الممكن استنتاج خلفية اجتماعات التنسيق من بعض التعقيبات الصحفية والتصريحات الرسمية التي يدلي بها الزعماء العرب.

خدام: الجبهة واحدة

فحسب ما اذاعته «النهار» البيروتية، يوم الاحد الماضي، حاولت الولايات المتحدة اثناء مباحثات الرئيس فورد ووزير خارجيته مع الوزير السوري عبد الحليم خدام اقناع ممثل سوريا بعدم المطالبة بربط الانسحاب الاسرائيلي في سيناء بانسحاب مماثل في مرتفعات الجولان. لكن خدام ابلغ القادة الامريكيين ان الجبهتين المصرية والسورية تشكلان جبهة واحدة، وان اية تسوية منفصلة قد تصل اليها اسرائيل على احدى الجبهات تدعم احتلالها الجبهات الاخرى، الامر الذي لا تقبل به سوريا او مصر او الشعوب العربية عامة، فسوريا تريد جدولا زمنيا يحدد الانسحاب على كافة الجبهات.

السادات: لا حل منفرد
مصر تلتزم قرارات مؤتمر الرباط

وفي الوقت ذاته اوضح الرئيس المصري انور السادات في مقابلة صحفية مع «الانوار» اللبنانية، ردد فيها ثقته بالرئيس الامريكي فورد ووزير خارجيته كيسنجر!، ان حكومته لا تعمل من اجل حل منفرد فمصر ملتزمة بقرارات مؤتمر الرباط وهي لا تفرط في شبر ارض ولا تساوم على حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

واضاف، وبذلك اعرب عن شكوكه في ممكنات التسوية المرحلية: لا توجد قيادة في اسرائيل قادرة على سلوك طريق السلام فالحكام لا يزالون متمسكين بنظرية الامن القديمة !!

وفسر السادات موقف حكومته فقال علينا حتى نتمم مهمة السلام امام الراي العام العالمي ان نعطي كل هذه الفرص لهذه العملية حتى تنتهي وتكشف جميع الاوراق، اوراق اسرائيل واوراق الولايات المتحدة، واوراقنا نضعها امام الراي العام العالمي قبل ان نسلك طريقا اخر علما بان المضي في طريق السلام لا يعني اننا غير متيقظين عسكريا طوال الاربع والعشرين ساعة.

وفي رده على السؤال حول موافقة مصر على قرار مجلس الامن ٢٤٢ قال السادات ان حكومته تعترف بان اسرائيل حقيقة واقعة وبذلك اكد على استعداد مصر على التوصل الى اتفاق سلام عادل بشرط انسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها في حرب حزيران ١٩٦٧ واعترافها بحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

محاولات تصفية الجو العربي وموقف منظمة تحرير فلسطين

وفي بيروت ادلى فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، الذي زار ليبيا وتونس والجزائر والمغرب ويوغوسلافيا، بتصريحات اعلن فيها انه لمس في مباحثاته مع المسؤولين في الدول العربية رغبة عميقة في العمل على تنقية الجو بين الدول العربية وتاييد الثورة الفلسطينية بجميع الوسائل وعلى جميع المستويات.

وابرز القدومي ان سياسة الولايات المتحدة تهدف الى تحطيم التضامن العربي من ناحية والتقليل من اهمية منظمة التحرير الفلسطينية ومن اهمية الاعتراف الدولي بها.

وازاء هذه الاوضاع استنتج ان لا سبيل غير المجابهة العسكرية. (٢٢-٦-٧٥)

لا يمكن تحقيق السلام الامريكي فالسعي السلمي يجب ان يكون سوفييتيا – امريكيا

واتم الصورة العامة في هذه الايام صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي ادلى بتصريحات «لمندي مورنينغ» اللبنانية، التي تصدر بالانكليزية.

فقد عالج اقتراح اقامة حكومة موقتة واكد ان الشعوب العربية ودول العالم اعترفت بمنظمة

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

النشاط الامريكي يوحي بالحركة لكنه يثبت الجمود الخطر!
التلويح بزيارة جديدة يقوم بها كيسنجر... الوعد بالانتهاء من اعادة تقويم السياسة «الامريكية»... مباحثات فورد - خدام لم تثمر

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – تميزت الممارسة السياسية الامريكية في الايام الاخيرة بثلاثة ملامح: بالحديث عن قرب الانتهاء من اعادة تقويم السياسة الامريكية في الشرق الاوسط، وبترويج الاشاعة حول زيارة وزير الخارجية الامريكي كيسنجر للمنطقة من اجل انجاز اتفاق مرحلي بين مصر واسرائيل يحقق فصل قوات جديد بين الدولتين، وبنشاط ديبلوماسي كثيف ظهر في زيارة وزير خارجية سوريا عبد الحليم خدام لواشنطن ومباحثاته مع الرئيس فورد وكيسنجر وفي استدعاء السفير الامريكي في القاهرة، ايلتس، لتزويده بالمعلومات والمقترحات التي ارتبطت بمباحثات الرئيس الامريكي فورد ورئيس الوزراء الاسرائيلي رابين.

والشيء ان الولايات المتحدة، التي يظن قادتها ان الجمود في ازمة الشرق الاوسط يجرف المنطقة الى حرب ستكون اكثر خطورة من سابقتها («الرئيس فورد لصحيفة «نيويورك تايمز» ١٩-٦-٧٥»)، تسعى بهذا النشاط الديبلوماسي الى الايحاء بانها ترفض الجمود وهي دائبة على العمل من اجل التحرك نحو التسوية!

وقد يكون هذا الايحاء بالتحرك هو الذي دفع عناصر امريكية الى تسريب مخطط سلام، اذاعته «الدستور» اللبنانية وكانه مشروع سري امريكي يهدف الى تسوية الازمة، واهتمت به الاذاعة الاسرائيلية اهتماما كبيرا. وحسب المشروع المذكور تسوى قضية اللاجئين اما بالتعويض او بالتوطين من جديد وتعترف الدول العربية باسرائيل ويقوم نظام حكم ذاتي اداري في الضفة الغربية تحت اشراف اسرائيل ومن ثم تنسحب اسرائيل في مرحلة لاحقة يعقد فيها مؤتمر جنيف باشتراك جميع الاطراف بما في ذلك الفلسطينيين !! («الدستور» – ١٩٧٥/٦/٢٠).

ولكن الواقع ان الازمة تشتد جمودا.. ومباحثات عبد الحليم خدام في واشنطن، اسفرت عن لا شيء عيني على الرغم من التصريحات التقليدية التي تصف المباحثات في الناجحة «بالبناءة»..

ويؤخذ من انباء الصحف ووكالات الانباء الغربية ان السفير الامريكي في القاهرة سيحمل مقترحات فصل قوات بين مصر واسرائيل يشك في ان تقبلها مصر. وهذا هو سبب تاخر ايلتس بالعودة الى مقر عمله.

وعقبت الصحف الاسرائيلية على هذا النشاط واكدت، على سبيل المثال «جروزلم بوست» (٢٠-٦-٧٥)، ان المسؤولين في الولايات المتحدة قلقون من ممكنات رفض مصر للمقترحات التي تقدمت بها اسرائيل حول فصل القوات في منطقة الممرات، الجدي ومتلا، ووافقت الولايات المتحدة على نقلها الى الرئيس المصري انور السادات.

ومن مصادر قلق المسؤولين الامريكيين مخاوفهم بعد مباحثاتهم مع عبد الحليم خدام من رفض مصر اتفاقا مرحليا جديدا مع اسرائيل لا يقترن باتفاق مماثل مع سوريا. وتؤكد الوكالات الامريكية ان الوزير السوري اصر على فصل قوات جديد وجدي في مرتفعات الجولان.

ولم يخف على المراقبين ان النشاط الديبلوماسي الامريكي يفتقر الى المضمون العيني ويقترن بتكهنات ومقترحات، علكتها الصحافة منذ فشل مهمة كيسنجر، ووصلت الى انها عقيمة في ظروف تقارب فيها الدول العربية وتبذل نشاطا ملموسا في سبيل التنسيق فيما بينها.

هكذا انتهى العدوان



في ٢٢ حزيران ١٩٧٥ تعود الذكرى [illegible] للهجوم الغادر الذي شنته جحافل النازية على الاتحاد السوفييتي في ٢٢ حزيران ١٩٤١ بهدف القضاء على الدولة الاشتراكية الاولى و«تصفية الشيوعية». [illegible] اوروبا وقارتي اسيا وافريقيا.. ولكن الجيش السوفييتي تصدى لتلك الجحافل وهزمها ودحرها في عقر دارها حتى برلين.

وتظهر الصورة: استقبال شعوب اوروبا الجيش السوفييتي بعد ان حررها من النير النازي المروع..

الكتلة الشيوعية تطالب الكنيست
ببحث مخطط نهب الاراضي العربية بصورة مستعجلة

القدس – لمراسلنا البرلماني – قدمت الكتلة الشيوعية الى رئاسة الكنيست طلبا باجراء بحث عاجل في الكنيست في مخطط مصادرة عشرات الوف الدونمات من الاراضي العربية في مناطق الناصرة وكرميئيل وعكا ومناطق اخرى في البلاد، في نطاق المشروع الرهيب الذي قدمه مدير اراضي اسرائيل الجنرال مئير زوريع.

وقالت الكتلة الشيوعية في طلبها ان هذا المخطط، اذا نفذ، سيترك الوف العائلات العربية بدون ارض وبالتالي بدون مورد رزق، [illegible] المصادرة ستثير، حتما، مقاومة شديدة في اوساط المواطنين العرب وتزيد من الكراهية بين الشعبين وتبعد احتمالات السلام.

ولذلك ترى الكتلة الشيوعية انه من الضروري اجراء بحث عاجل في الكنيست في هذا المخطط من اجل وقف مصادرة اراضي المواطنين العرب.

ميثاق تعاون بين حزب البعث السوري والحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي

دمشق – تم التوقيع في العاصمة السورية، امس الاثنين، على ميثاق التعاون والتضامن بين حزب البعث العربي السوري والحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي.

وقد وقع على الميثاق الرفيق بوريس بونوماريف، العضو المرشح في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي والذي يزور سوريا حاليا، على راس وفد حزبي كبير، ووقعه من الجانب السوري الامين المساعد لحزب البعث السوري عبدالله الاحمر. وينص الميثاق على تطوير التعاون والتضامن بين الحزبين حتى نهاية السنة القادمة ١٩٧٦.

وكان بونوماريف والوفد الرافق قد وصل العاصمة السورية في الاسبوع الماضي وقام خلال ذلك بالاجتماع الى الرئيس السوري، حافظ الاسد، وتباحث معه حول تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط. وقد اكد بونوماريف للرئيس السوري ولغيره من المسؤولين السوريين أن الاتحاد السوفييتي سيواصل تقديم العون اللازم للشعوب العربية في كفاحها ضد العدوان الاسرائيلي ومن اجل تحرير اراضيها المحتلة.

كما اجتمع بونوماريف مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، وتباحث معه، ايضا، حول الوضع في المنطقة وتطورات القضية الفلسطينية.

من اجل تطوير المعركة في وجه الهجوم على مقومات الجماهير العربية الحياتية

تستيقظ الجماهير العربية في هذه الايام على حملة شرسة تقوم بها سلطات الاضطهاد القومي في اسرائيل على مقوماتهم الحياتية على شكل تحويل ممتلكاتهم – من عقار وارض – الى ممتلكات مدينية، لا قروية، وذلك لفرض ضرائب اسطورية لا طاقة لهم على تحملها مما يؤدي الى مصادرتها لتسديد تلك الضرائب المتراكمة.

وقد اقترنت هذه الحملة السافرة، بجولة جديدة من جولات مخطط تهويد الجليل والمثلث الذي يهدف الى تجريد المواطنين العرب من البقية الباقية من اراضيهم الزراعية بحجة التطوير والاستيطان وتغيير طابع المنطقتين السكاني انطلاقا من منطلقات صهيونية تقوم على تقليص الوجود العربي في هذه البلاد.

وعلى هذا الضوء تؤلف الحملة الجديدة حلقة اضافية من حلقات «قانونية»، امتدت عبر اكثر من ربع قرن، وهدفت جميعها الى نهب الاراضي العربية الزراعية وغير الزراعية.

في الماضي كانت مصادرة الاراضي العربية سافرة حتى حين كانت تختفي وراء التطوير !! اما اليوم فهي تبدو مقنعة وتعتمد على تطبيق قوانين عامة تتناقض عمليا مع الحقائق وتتسم بالتعسف اذ لا يمكن تحويل القرى الى مدن بجرة قلم او اصدار مرسوم.

وليس من قبيل المصادفة أن تهب الجماهير العربية الى الكفاح، فقد خبرت اساليب سلب الاراضي وخلقت الادوات – المؤتمرات الشعبية والمظاهرات والوفود والتعاون مع القوى اليهودية الدمقراطية – للتصدي لها.

ولعل الجديد في الامر انعكاس هذا الكفاح بسرعة في المجالس البلدية والمحلية العربية التي هرعت الى مواجهة الخطر الذي يتهدد الاهلين العرب، واعلنت بوضوح احتجاجها على اجراءات السلطات الخطيرة.

ونستطيع ان نقرر ان احتجاج لجنة رؤساء المجالس المحلية، وموقف القوى الشعبية الثائر على محاولة فرض [illegible] على الاملاك العربية القروية، وهذه [illegible]، هي كلها بداية الطريق... او هي بمثابة اعلان [illegible] المعركة لاحباط هذه المؤامرة [illegible] على مستقبل الشعب العربي في هذه البلاد.

ونحن نرى ان خوض المعركة وتطويرها يفترض ثلاثة امور:

[illegible] استنفار كافة القوى الشعبية العربية – لا المالكين [illegible] والمتوسطين فقط من اجل احباط هذه المؤامرة و[illegible] تقويم الاملاك العربية – من عقار وارض – تقويما [illegible].

[illegible] تجنيد القوى الدمقراطية اليهودية في المعركة. فهذه القوى [illegible] من مسؤوليتها ازاء مستقبل التعاون العربي اليهودي [illegible] ان تعميق الاضطهاد القومي يسد سبيل [illegible] الشعبين و[illegible] في المنطقة.

[illegible] العربي بان [illegible] الشرسة، التي تتخذ [illegible] هي في الواقع جزء عضوي من سياسة التهويد التي تقوم على تقويض القرى العربية وتشتيت وجهها.

[illegible] مسؤولة في الحكم ادركت ان هذا الهجوم على [illegible] العربية ستكون له اثار سياسية واقتصادية [illegible] هذه الاثار بدأت تظهر.. ومن الواجب ازالتها قبل ان تؤدي الى عواقب وخيمة لا تخدم مصالح الشعبين في هذه البلاد.

وفد حزبنا في بخارست

تل ابيب – بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني غادر البلاد، امس الاول، وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى جمهورية رومانيا الشعبية في زيارة رسمية ولاجراء محادثات مع قادة الحزب الروماني الشقيق.

ويضم الوفد (رئيسا) عضو الكنيست وعضو المكتب السياسي للحزب، توفيق طوبي، وعضوية الرفيق وولف ايرليخ، رئيس لجنة المراقبة المركزية والرفيق صليبا خميس، سكرتير اللجنة المركزية والرفيق ابرهام زيلج، سكرتير منطقة الجنوب – النقب والرفيقة حافا لفنبراون، عضو لجنة منطقة حيفا الحزبية.

وقد ودع الوفد في مطار اللد ممثلو السفارة الرومانية في اسرائيل واعضاء سكرتارية الحزب والنائب الشيوعي لفنبراون والاقارب.

هذا واستقبل الوفد، في مطار بخارست، ممثلو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني الرفاق يوسيف اوغلر، عضو اللجنة السياسية التنفيذية، وفاسيلا ساندرو، نائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية، والرفيق ديمترولا غيورغيسان، رئيس المجلس البلدي لمنطقة بخارست الاولى، والرفيق غيورغي دراغوش.

حركة القوات المسلحة في البرتغال:
هدفنا اقامة مجتمع اشتراكي

لشبونة – في بيان سياسي حاسم، وسط محاولات التركيز على قضايا هامشية قام بها القادة الاشتراكيون، من ناحية، و«اليساريون المتطرفون» من ناحية اخرى، اعلنت قيادة حركة القوات المسلحة ان الهدف المطروح على بساط البحث في البرتغال هو السير نحو مجتمع لا طبقي اشتراكي.

وحذر البيان اولئك الذين يرفعون شعارات متطرفة بقصد اجهاض مسيرة الثورة من اليمين و«اليسار» المضارب بالشعارات الثورية مؤكدا ان حركة القوات المسلحة ستتحرك لاحباط تحركاتهم.

وفي الوقت ذاته اكدت قيادة حركة القوات المسلحة، وهي السلطة الفعلية في البرتغال، على اقتناعها بضرورة صيانة النشاط الحزبي المتعدد الجوانب ما دام يتقيد بالوجهة الاجتماعية الثورية المقررة..

وهذا يعني ان على الاحزاب، التي تعمل في اطار الثورة، وعلى صحفها، ان تتقيد بالنهج العام والا فقدت حقها في العمل.

وحذرت القيادة الاحزاب من الاتجاه القائم على تحويل المجلس التشريعي الى منبر تنطلق منه انتقادات المسيرة نحو الاشتراكية.

ولاول مرة اشترطت قيادة حركة القوات المسلحة بقاءها في الحلف الاطلسي وفق المناورات والمؤامرات على نظامها وحذرت من مساعي التدخل في شؤون البرتغال.

ودعت القيادة في بيانها الوزارة الحالية، التي توجد ممثلين عن الشيوعيين والاشتراكيين ومنظمات حزبية اخرى، الى العمل من اجل حل ازمة البلاد الاقتصادية حتى تموز (يوليو) القادم والا اضطرت الى اعادة تاليف الائتلاف الحكومي.

وفي الوقت ذاته حملت القيادة على الصحف والوكالات الاجنبية التي تشوه وتزيف الاوضاع في البرتغال وحذرت ممثليهم بالطرد اذا واصلوا اساليبهم التآمرية.

تهديدات شليزنجر النووية
بحجة ذئبية ضد كوريا الدمقراطية

واشنطن – من غير ميعاد وبحجة الذئب وفي عالم يبدي اهتماما متزايدا بالانفراج الدولي، راح صقر الصقور الامريكيين، وزير الحربية شليزنجر يقعقع بالسلاح النووي في الاسبوع الماضي مهددا كوريا الدمقراطية بضربها بالقنابل الذرية «التكتيكية» المخزونة في كوريا الجنوبية، لانها (اي كوريا الدمقراطية) «تفكر»، كما يزعم، بالعدوان على كوريا الجنوبية لتكرر ما جرى في فيتنام.

وتناولت الصحف والاذاعات الرجعية في انحاء شتى التهديد الشليزنجري محاولة اثارة عاصفة في فنجان وايهام العالم كما لو ان كوريا الدمقراطية تنوي فعلا شن حرب.

واكملت كوريا الجنوبية المسرحية فاعلنت التاهب في الجيش والمؤسسات الحكومية (من الدرجة الثالثة) منذ ظهر يوم السبت الماضي الذي يقضي ببقاء جميع الدوائر الرسمية والمصانع مفتوحة ٢٤ ساعة في اليوم.

وردت كوريا الدمقراطية على هذه الهستيريا الحربية فوصفت الحجج والمزاعم الامريكية والكورية الجنوبية بشان هجوم محتمل تشنه بانها سخيفة ولا اساس لها. ووصفت وكالة انباء «بيونغيانغ» شليزنجر الذي هدد باستعمال السلاح النووي بانه مهووس حرب. وقالت ان القعقعة بالسلاح النووي من جانب العناصر المتعطشة لا تخيف احدا.

والتهديد الاسرائيلي

اما الصقر الاسرائيلي الجنرال مردخاي غور رئيس الاركان فتنبأ في اجتماع مع طلاب التخنيون في حيفا بدخول السلاح الذري وسلاح اشعة لازر الى منطقة الشرق الاوسط في غضون العشرة او الخمس عشرة سنة القادمة. وعندها، يامل، في نشوء توازن من الرعب يقلل من خطر نشوب الحرب.

شروط اسرائيل «للتسوية»!

تل ابيب – كتبت «يديعوت احرونوت»، امس الاثنين، ان الحكومة الامريكية تبذل حاليا جهودا مكثفة للضغط على مصر وحملها على عدم رفض المقترحات الاسرائيلية للتسوية الجزئية بين اسرائيل ومصر والتي نقلها السفير الامريكي في القاهرة الى المسؤولين المصريين.

وجاء في الصحيفة المسائية ان الولايات المتحدة تبذل هذه الجهود في محاولة لمنع فشل المساعي الامريكية الراهنة والتي وضع الرئيس الامريكي، فورد، ثقله هذه المرة لانجاحها، اي لتنفيذ المخطط الامريكي الذي يرمي الى ضمان تنازلات سياسية من العالم العربي وخاصة من مصر مقابل كل تنازل

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

جولة مكاريوس في العواصم العربية تتحول الى مظاهرة تضامن مع الشعب القبرصي

دمشق – اعلن الرئيس القبرصي الاسقف مكاريوس، خلال جولته في الاقطار العربية، عن موافقة بلاده على فتح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في نيقوسيا باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني، واكد ان بلاده تؤيد وتدعم بكل حزم نضال الشعوب العربية الجريء لتحرير اراضيها المحتلة واستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية.

وكان الرئيس القبرصي يتحدث في مادبة عشاء اقامها الرئيس السوري حافظ الاسد على شرفه، ليلة وصوله الى دمشق.

وقد بدأ المطران مكاريوس جولته في الاسبوع الماضي، بزيارة القاهرة حيث اجتمع بالرئيس السادات ونائبه حسني مبارك ومسؤولين آخرين، ثم توجه الى العاصمة السورية حيث اجتمع بالرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.. وبعد ذلك وصل الى بغداد امس الاول، حيث اجتمع بالرئيس العراقي احمد حسن البكر. ومن المتوقع ان تنتهي اليوم الثلاثاء زيارته في العراق، لينتقل بعدها الى ليبيا للاجتماع باعضاء مجلس قيادة الثورة في طرابلس الغرب.

وقد استقبل الرئيس القبرصي في جميع هذه العواصم بحفاوة بالغة مما اكد على تضامن الشعوب العربية الاخوي ووحدة المصير مع الشعب القبرصي في نضاله من اجل افشال مؤامرات الامبريالية الامريكية واعوانها في الشرق الاوسط على استقلال قبرص ووحدتها.

السادات ينفي الغاء التسهيلات للاسطول السوفييتي

القاهرة – نفى الرئيس المصري انور السادات، في حديث ادلى به لصحيفة «الانوار» اللبنانية، امس الاول، ما نشرته صحيفة «الوطن» الكويتية من ان الرئيس السادات اصدر امرا لقائد البحرية المصري بوقف التسهيلات الممنوحة في الموانىء المصرية لوحدات الاسطول السوفييتي في البحر المتوسط.

وقال ردا على سؤال حول الموضوع انه: «عندما اعطينا للاتحاد السوفييتي تسهيلات في الموانىء المصرية كان ذلك نظير وقوفه معنا في حرب ٦٧..»

كما نفى ناطق باسم السفارة السوفييتية في القاهرة، امس الاول، ذلك النبأ.

المعركة في البرتغال تدور حول الاشتراكية

بقلم : اميل توما

بين التصوير المشوه والمعركة الحقيقية

تحتل مجريات الحوادث في البرتغال اليوم مكان الصدارة في الصحف والاذاعة الغربية .

وتزود وكالات الانباء الراي العام العالمي بشتى من المعلومات حول ما يجري الان في العاصمة «لشبونة» . ومن خلال انباء و«ريبورتاجات» الوكالات الغربية تبدو الصورة قاتمة ، وكان الفوضى تعم البلاد بسبب تحركات الشيوعيين «الانعزالية» !!

وفي سبيل اقناع الراي العام العالمي تتسابق الصحف الامريكية والبريطانية وغيرها من صحف «العالم الحر» بتصريحات القادة الاشتراكيين وتعنى وراء قضية صحيفتهم «ريبوبليكا» لتبرهن على ان الديمقراطية تعاني ازمة عميقة !!

وتؤكد ان النهج العام يتعارض مع ارادة الشعب ، لا تفتا تردد نتائج الانتخابات البرلمانية التي منحت الاشتراكيين ٣٧٫٥ في المئة والشيوعيين ١٢٫٥ في المئة .

ولكن الحقيقة تختلف تماما عن هذه الرؤية المطعمة بالتزييف .

فالمعركة في البرتغال لا تدور اليوم حول الدمقراطية بوجه عام ولا حول مدى التعلق بالدمقراطية البرجوازية بشكل خاص بل بمستقبل البلاد . والسؤال المطروح على بساط البحث : اتسير البلاد في طريق الاشتراكية ، ام تبقى في قبضة الاحتكارات والنظام الراسمالي .

الانقلاب الذى يتحول الى ثورة

حين اطاحت القيادة العسكرية بالنظام الفاشي ، الذي ضغط على صدور الشعب قرابة نصف قرن ، بدات في البرتغال مرحلة جديدة من الصراع الاجتماعي ، الذي لم يتوقف في الماضي ، انما حاول الحكم الفاشي قمعه والقضاء على القوى الثورية التي كانت تقوده .

ونجاح الانقلاب احتدم التمايز في قيادة الانقلاب ، وتفاقم الصراع الطبقي في المجتمع .

وتطور التمايز في القيادة ، ثم تطور الى تقاطب بين قوتين .. قوة ، انطلاقا من انتماءاتها الطبقي ، تريد الحفاظ على النظام الراسمالي ، ومقاومتها النظام الفاشي كانت مقاومة لشكل فظ من اشكال النظام الراسمالي ، وقوة ، اعتمادا على جذورها الشعبية ، تريد انجاز تغيير جوهري في النظام السياسي والاجتماعي .

وقد اثر على عملية تطور التمايز التي وصلت الى حد التقاطب كفاح الطبقة العاملة والفئات الشعبية التي لم تقبل ببقاء النظام الراسمالي – الامبريالي .

وكانت محاولة الانقلاب ، التي وقفت في قيادتها العناصر العسكرية الامينة على النظام الراسمالي ، والتي قادها سبينولا (١) في ١١ اذار ١٩٧٥ ، حجرا رجعيا ، ايدته كافة قوى الاحتكارات والرجعية ، وهدف الى حسم الصراع الاجتماعي في مصلحة الراسماليين واسياد الارض .

شؤون دولية

وخلق فشل الانقلاب ظروفا افضل في سبيل انجاز اصلاحات اجتماعية جذرية .. فقد غير توازن القوى في القيادة العسكرية ، وفي حركة القوات المسلحة التي اطاحت بالفاشية ، بحيث رجحت قوة الجناح الثوري المتطلع نحو نظام اجتماعي افضل ، وفي الوقت ذاته ، استنفر القوى الشعبية لتزيد من يقظتها الثورية وحركتها الدينامية من اجل التغيير الراديكالي .

وادرك الحزب الشيوعي البرتغالي ، وهو الذي ثابر في مكافحة الفاشية في اشد الظروف قسوة وصعوبة وتحمل اقسى الوان الاضطهاد والتعذيب واسهم في سقوط الفاشية ونظامها الكولونيالي – الامبريالي ، ان الاطاحة بالنظام الفاشي دشنت مرحلة اعلى في النضال من اجل الاشتراكية .

وازاء القوى التي ارادت ان يكون الانقلاب انتقالا من نظام راسمالي فاشي ، الى نظام راسمالي « دمقراطي » ، دعا الشيوعيون الى الانتقال الى النظام الاشتراكي وجندوا الطبقة العاملة والفئات الشعبية الى انتهاج اسلوب العمل الثوري ، بحيث يطوقون المتامرين على النهج التقدمي .

ونشاطهم بالتعاون مع كافة القوى التقدمية انعكس في قيادة حركة القوات المسلحة ، التي تحولت بعد فشل الانقلاب الرجعي في ١١ اذار ١٩٧٥ ، اكثر فاكثر الى اليسار واتخذت سلسلة من الاجراءات الهامة – تاميم البنوك وشركات التامين والصناعات الكبيرة والاصلاح الزراعي – لضرب قواعد الاحتكارات وملكيات الاراضي الكبيرة .

١ – وقف سبينولا في قيادة الانقلاب الذي اطاح بالنظام الفاشي الا انه انتقل الى مواقع اليمين الرجعي ازاء نشاط الجماهير الشعبية .

مكان الانتخابات في التطورات

وفي سبيل حشد القوى الشعبية وراء هذا النهج قررت قيادة حركة القوات المسلحة – وهي السلطة الفعلية ، ومصدر صلاحيات الوزارة الائتلافية – اجراء انتخابات برلمانية تشترك فيها الاحزاب السياسية التي توافق على برنامج الاصلاحات الاجتماعية العميقة التي تقود الى الاشتراكية .

وعلى هذا الضوء ، وفي سبيل تكثيف هذه الحقيقة ، اصدرت قيادة حركة القوات المسلحة مؤشرات دستورية ، من قبل ان يتم انتخاب البرلمان او المجلس التشريعي الذي تقرر ان تكون مهمته صياغة الدستور .

ووافقت الاحزاب على تلك المؤشرات ومن بينها الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي .

واوحت موافقة الحزب الاشتراكي بقبوله بالقيود على الدمقراطية البرجوازية التي قررتها قيادة حركة القوات المسلحة لتسد بها الثغرات التي يمكن ان تنفذ منها الرجعية اليمينية والفاشية التي لم تستسلم بل واصلت السعي من اجل القيام بثورة مضادة في خدمة الاحتكارات المحلية والاجنبية .

وجاءت نتائج الانتخابات تعبيرا معينا لميزات المرحلة الراهنة في البرتغال ومن الممكن تلخيصها بما ياتي :

* فمن الناحية الواحدة – كانت الاكثرية الضخمة التي فاز بها سوية الحزب الشيوعي البرتغالي ، والحزب الاشتراكي والاحزاب المتعاونة معهما تاكيدا على تاييد الجماهير الغفيرة النهج التقدمي الذي اعلنته قيادة حركة القوات المسلحة .

* ومن الناحية الثانية – كانت نسبة ناخبي الحزب الاشتراكي العالية علامة تدل على ان محافل اليمين – وقد سدت في وجهها سبل النشاط التخريبي – اعتقدت ان دعم قيادة الحزب الاشتراكي ، في الظروف الراهنة ، يمنحها ممكنات ممارسة مناوراتها الرجعية من اجل اجهاض النهج التقدمي .

* ولم تجسم هذه الانتخابات مكانة الحزب الشيوعي وقوته في المجتمع البرتغالي ، وذلك لان ايتام النظام الفاشي و« امراء » الكنيسة والاصلاحيين والرجعيين و« غلاة اليساريين » الذين يلتقون مع اليمين المعادي للثورة ، اقاموا جبهة واحدة غير معلنة لتزييف ارادة الناخبين .

ولهذا لم يتمكن الحزب من الوصول الى مناطق ريفية لم يصل اليها التغيير الجذري العميق .

اما مكانة الحزب وقوته فظهرت في المدن ومراكز الصناعة اذ فاز فيها بنسب تراوحت بين ٣٠ و ٥٠ في المئة من اصوات العمال .

وبكلمات اخرى فاز الحزب الشيوعي بالاكثرية بين جماهير الطبقة العاملة قائدة التغيير الاجتماعي الثوري ، والقوة الحاسمة في عملية الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية .

* وهكذا فالانتخابات كانت استفتاء شعبيا الى حد ما حول طريق التطور في البرتغال .. ولكنها لم تكن ولم يكن مقررا ان تكون وسيلة اختيار اداة الحكم على اعتبار ان كافة الاحزاب وافقت على ان تبقى حركة القوات المسلحة مصدر السلطان .

اتجاهان بعد الانتخابات

وكان الاخلاص للنهج التقدمي الثوري يفترض اقامة جبهة متلاحمة بين الشيوعيين والاشتراكيين تعمل من اجل الاسراع في عملية الانتقال الى الاشتراكية وتنطلق من ضرورة التعاون الوثيق بين هذه الجبهة وحركة القوات المسلحة .

ولكن قيادة الاشتراكيين ، وقد سكرت بنصرها الانتخابي ، وعكست قوى اليمين التي ايدتها ، ارادت استخدام نسبتها الانتخابية العالية وسيلة لتغيير النهج التقدمي الثوري بدلا من توطيده ولهذا بدات تشدد تحريضها على الشيوعيين في محاولة لفك التعاون بينهم وبين حركة القوات المسلحة من ناحية ، ولتفتيت وحدة القوى الشعبية التواقة للاشتراكية من ناحية ثانية .

وحتى تصل الى هذه النتيجة تسترت ببعض مقومات الدمقراطية البرجوازية على اعتبار ان ذلك يستنفر تاييد الصحف والمحافل الاجنبية المعادية للشيوعية والنهج التقدمي .

وعلى هذا الضوء يمكن ان نقرر ان اتجاهين يميزان فترة ما بعد الانتخابات :

* اتجاه اقامة جبهة من كافة القوى الداعية الى التحول الاجتماعي الجذري العميق ويقود الشيوعيون هذا الاتجاه .

* واتجاه رفض الجبهة ، والانزلاق الى التفتت ، بحجة « الدمقراطية » ، الامر الذي يفتح ثغرة امام الرجعية لتقوم بثورة مضادة .

ومن هنا كان تاكيد الحزب الشيوعي على رفض الدمقراطية البرجوازية التي تخدم الاحتكارات والرجعية الفاشية القديمة واليمينية الحالية ، والتمسك بالدمقراطية الشعبية التي تفسح المجال امام فعالية الجماهير عامة والعاملين خاصة .

وهذه الدمقراطية الشعبية هي التي احبطت الانقلاب المضاد في اذار .. وفي وسعها ان تحبط انقلابات رجعية جديدة ..

في مقابلة مع صحيفة « الاخبار » اللبنانية في ايار الماضي اوضح الفارو كونيال سكرتير عام الحزب الشيوعي البرتغالي هذه الحقيقة ، فقال في معرض الحديث عن انقلاب اذار الفاشل :

« ... فيما استطيع قوله هو ان في البرتغال اليوم القوة اللازمة لسحق اي تحرك جديد . اقول ذلك بثقة لاني اعرف ما الذي حصل في ١١ اذار الماضي . فبدعوة من الحزب الشيوعي الذي كان اول من عرف بالمحاولة الانقلابية وبدعوة من المنظمات الدمقراطية الاخرى ، جرت بعد ساعة فقط من بدء عمليات الاعتداء على ثكنة « ساكانيم » الذي قامت به فرق المظليين المحترفين .. تعبئة شعبية عارمة في طول البلاد وعرضها كانت سببا اساسيا وحاسما في افشال المخطط الرجعي » .

ووصف الرفيق كونيال كيف اوقف العمال اعمالهم وسارعوا الى التجمع امام الوحدات واقاموا الاف الحواجز في كل انحاء البلاد وراقبوا نقاط حدود عديدة لافشال المخطط الرجعي .

كذلك ذكر ان الضباط والجنود اتخذوا تدابير حاسمة وفورية لاحباط اي تحرك رجعي ممكن بين القوات المسلحة . («الاخبار» – ١٠ ايار ١٩٧٥) .

وعلى هذا الضوء يمكن ان نفهم نشاط العمال في وقف نشر صحيفة الاشتراكيين « ريبوبليكا » لانها خرجت عن خط النهج التقدمي الاشتراكي وركزت تحريضها على الشيوعيين ، اي على حركة القوات المسلحة ، وخربت مساعي تلاحم القوى الثورية .

وكذلك يمكن ان نفهم تحرك العمال للاستيلاء على اذاعة « امراء » الكاثوليك الذين يريدون تحويل الكنيسة الى مركز قوة رجعي تنطلق منه مؤامرات الفاشيين القدامى واليمينيين ممثلي الاحتكارات .

وهكذا فالمعركة ليست معركة دمقراطية بل معركة من اجل الاستمرار في الاصلاحات الجذرية التي تقود الى الاشتراكية .

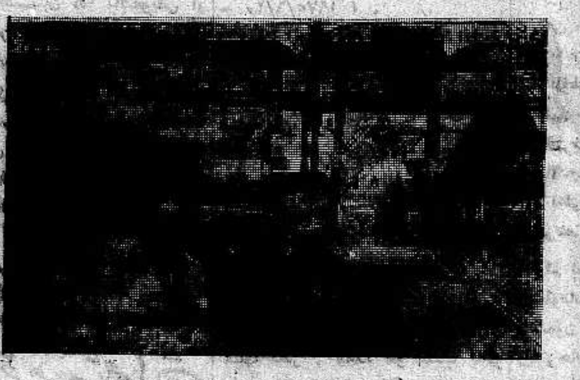
وقد لخص كونيال القضية الجوهرية المطروحة على بساط البحث حين تعرض الى الاصلاحات الاقتصادية ، اي ضرب الاحتكارات . وقال في مقابلته الصحفية : « هذه التحولات بدات ويجب متابعتها من اجل برتغال دمقراطية تسير على طريق الاشتراكية التي لم تعد هدف حزبنا وحده بل اصبحت الهدف المعلن لكل القوى التقدمية في البرتغال وبشكل خاص هدف حركة القوات المسلحة » .

(اقرأ اجراءات قيادة حركة القوات المسلحة على الصفحة الاولى) .

مشاهد من البرتغال




* الاعلام الحمراء والجماهير في مظاهرة اول ايار في بلدة نيتشه البرتغالية .



* للبحارة البرتغاليين شعبية واسعة في البلاد .




ماريو راموس وادواردو دا كونسيشو عضوا لجنة باريرو النقابية .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع الطيرة

يدعو جمهور الرفاق والاصدقاء للاشتراك فى سماع المحاضرة

التي يلقيها : الرفيق البروفيسور كالمان التمان
استاذ الفيزياء فى معهد التخنيون فى حيفا

حول موضوع : منجزات العلم والتكنولوجيا السوفييتية

وذلك فى تمام الساعة الثامنة من مساء الخميس ٢٦–٦–٧٥ فى نادي الحزب فى الطيرة

الدعوة عامة

لمناسبة يوم الطفل العالمي

يوم الاربعاء ٢٥ حزيران ١٩٧٥ الساعة السابعة مساء
فى منزل الاستاذ مطانس مطانس – ابو سنان

محاضرة العناية بالطفل

يلقيها الدكتور انور عوض

[redacted]

نســاء أوغنـدا اليـوم

بقلم : ب. اسويان
مراسل مجلة « العصر الحديث »
فى كمبالا

ظلت المراة الافريقية قرونا معتبرة من الرقيق وبالمعنى الحرفي الكلمة . فقد كانت ترزح تحت نير مزدوج من الاضطهاد في الاسرة وفي المجتمع ، ينكرون عليها كل حقوقها ، عدا الحق في ان تكدح طالما كان فيها نفس يتردد .

وكان حصول الشعوب الافريقية على الاستقلال السياسي هو الذي انتزعها من تلك الدائرة المفرغة من المعاناة والاذلال وبدات المنظمات النسائية تظهر في الدول الافريقية الحديثة ، وهي تناضل من اجل التحرر الكامل للمرأة ومشاركتها النشطة في البناء الوطني ..

ان جرس التلفون يدق بلا انقطاع في مكتب السيدة هارييت كفاليا – كاجوا سكرتيرة المجلس الوطني للخدمات الاجتماعية باوغندا .. اجتماع في وزارة الثقافة ، تبليغ عن مؤتمر لمنظمة نسائية في احد الاقاليم ، وهلم جرا ، وهي تعتذر في كل مرة تقطع فيها الحديث ثم تقول في ابتسامة امتثال : « ليس في يدى حيلة .. ان العمل كثير جدا » .

وهي تقول : « ان مجلسنا يضم اكثر من خمس واربعين منظمة من المتطوعات ، تعمل فيها ما يقرب من نصف مليون سيدة ، ووظيفتنا ان نخفف العبء عن الفقراء والمرضى والشيوخ . ونحن نتولى ادارة مدارس الصم البكم ، والمكفوفين ، والاطفال المتخلفين عقليا ، والعيادات المتنقلة ، ومساعدة مرضى الجزام .

وتعمل النساء بروح خالية من الاثرة في تلك المؤسسات ، والمدارس ، والمراكز الطبية وورشها الخاصة ، وحدائقها التي تمدها بما يلزم المطبخ ، ومزارعها لتربية الدواجن ، وكثير من التلاميذ يتعلمون الصناعات اليدوية التقليدية وتعرض الاشياء التي ينتجونها للبيع » .

وتقول السيدة كفاليا – كاجوا : « ان عملنا شاق ، ولكن نساء اوغندا بعد ان فزن بالمساواة يردن الاشتراك في بناء المجتمع الجديد على قدم المساواة مع الرجال » ..

ولاول مرة في تاريخ البلاد ، تشترك النساء في الانتخابات ، وهناك سيدات بين اعضاء الحكومة والادارات المحلية ، وقد عينت برناديت اولوغو ذات السبعة والعشرين ربيعا ، اخيرا ، سفيرة لدى المانيا الاتحادية والفاتيكان . وحصلت المنظمات النسائية على اعتراف بحق المراة في وراثة الممتلكات في حالة وفاة رب الاسرة ، ولم تعد فتيات اوغندا يخشين التفرقة في التعليم فان المنظمة النسائية الجامعية ذات النفوذ تشرف بدقة على مراعاة حقوق النساء في هذا المجال ، وتقدم دعما ادبيا وماديا للطالبات اللواتي يواجهن مصاعب في دراستهن لسبب او آخر .

وقد كانت هناك معارضة كبيرة للقانون الخاص بحصول المراة على اجر مساو للرجل وكانت المراة تحصل قبل ذلك على اربعة اخماس ما يحصل عليه الرجل عن نفس العمل ، حتى اذا كانت اكثر نطقيا ، وتؤدى عملها افضل منه ، وفضلا عن ذلك فانها لم تكن تحصل على فوائد الضمان الاجتماعي والعطلة الذاتية . وقد تغير هذا الوضع الان ، والآن كان من راى «انا باجندا» السكرتيرة التنفيذية لاتحاد تروادى التنمية الاجتماعية النسائية انه لا يزال هناك الكثير الذي يجب عمله للقضاء على التفرقة الادبية في المعاملة .

انها تقول : « ما زال بعض ذوى الافكار المحافظة يواصلون عرقلة عمل منظماتنا ، ومازالوا يتمسكون بان المراة من ممتلكات زوجها ، وان مكانها امام الموقد في المطبخ ، والبعض يمنع نساءه من حضور الاجتماعات ، ويعترفون علنا بانهم يخشون انهيار التقاليد القديمة ، بل انني اذكر رجلا اعلن ان المجلس الوطني لنساء اوغندا يسعى للتقليل من هيبة الرجل » .



المصممة .. مهنة جديدة لنساء اوغندا

ويدور جدل حاد نوعا ما حول وضع المراة في المجتمع ، ومن الجوانب الملحوظة فيه مسالة الثياب : هل تتبع النساء الموضات الغربية ام التقليدية الوطنية ؟ ام انه ينبغي تصميم طراز جديد يتفق مع المرحلة الحالية في التطور الثقافي للامة ؟

ان الزعماء السياسيين ووسائل الاعلام في الدول الافريقية يناقشون تلك المشكلة منذ سنوات ، وهناك ثلاث مدارس للفكر حيالها ، انصار التقاليد الذين يعارضون كل ما هو جديد ، وانصار التحرر الذين يدعون الى الحرية التامة للاذواق ، واخيرا اولئك الذين يفضلون مزيجا معقولا بين التقليدى والحديث . ويحظى انصار التقاليد بتاييد كبير بين قطاعات مختلفة من السكان (وقبل كل شيء بين الرجال بطبيعة الحال) لانهم يستندون الى حجة العادات المحترمة من قديم الزمان .. ولكن تمشيا مع احدى تلك العادات فان المراة ما زالت الى اليوم شيئا يباع ويشترى في كثير من مناطق افريقيا . والعرائس يبعن بالفعل ، ولا يعتبر الزواج صحيحا الا بعد ان يدفع العريس المبلغ المشروط بالكامل . وما زال احد معارفي في كمبالا يعتبر غير متزوج رغم انه انجب طفلا ، اذ ما زال على الاب السعيد ان يدفع القسط الاخير من ثمن العروس !

وهناك عادة اخرى تقضي على المراة بان تقوم بالقاء البذور واعمال الحصاد ، وكذلك القيام باعمال المنزل والعناية بالاطفال .

وقالت لي معلمة في احدى كليات الفنون في جامعة ماكريرى : « ان المراة قل ان تجد وقتا لنفسها ، فهي مضطرة دائما للتفكير في اعمالها المنزلية ، وليس مسموحا لها ان تشترك في الحديث عندما تكون في صحبة احد ، حتى لو كان اطفالها موضوع المناقشة . واذا اراد رجل ان يوجه اليها سؤالا ، فان اجابتها يجب ان تكون موجزة وفي الموضوع واي خروج على السلوك يعاقب بشدة » .

والمراة الاوغندية جميلة ورشيقة واذا خاطبها شخص غريب ، ردت عليه بصوت ناعم ، وعيناها ينظران الى اسفل في تواضع ، وهي دائما في نشاط وداب لا تخلد قط الى الكسل .. وتراها في الطريق المتربة وهي تحمل حزمة حطب او قرعة جوفاء مملوءة بالماء ، او تعمل في الحقول بالفاس ، وتطحن الدقيق ، او تصنع « الماتوك » وهو الطبق التقليدي من الموز امام منزلها ..

واثمن ممتلكاتها هم اطفالها .. ولا يقل عددهم في كل اسرة تقريبا عن خمسة . ويقول الاوغنديون : « اذا لم يكن لديك مال فتلك مصيبة .. اما اذا لم يكن لديك اطفال فالمصيبة مزدوجة » .

والمراة الاوغندية طبيعية غير متكلفة ، وحركتها البطيئة الهادئة تبدو وكانها تؤكد جمالها وعزة نفسها الفطرية ، وهي كشقيقاتها في البلاد الاخرى تحب الثياب الجميلة ، وتتمتع بصحبة صديقاتها ... ويا لها عندما ترقص ! .. ان المرء ليعتقد ان ايقاع حركاتها لا تحكمها دقات الطبلة ، بل ان حركاتها هي التي تحدد الايقاع للطبول .

والرقص بطبيعة الحال فن تقليدي في افريقيا ، ولكن القرن العشرين يثبت حقوقه هنا ايضا ، وهو ما يجد انصار التقاليد من العسير السيطرة عليه . وفي راى اغلب الشباب الافريقي المستعدين للنضال من اجل المحافظة على الثقافة الوطنية ، والذين يثبتون ذلك عمليا ، ان انصار التقاليد يتخذون موقفا مفرطا في اتجاهه المحافظ حيال تلك النقطة .

وفي هذا الصدد اذكر رسالة من فتاة كينية كتبتها الى صحيفة « ديلي نيشان » ذكرت فيها انه اذا كان انصار التقاليد متمسكين الى هذا الحد بالعودة الكاملة للطراز القديم من الملابس ، فان عليهم ان يخرجوا الى الشوارع عراة ..

وتقول مسز كفاليا – كاجوا ضاحكة : « ان اغرب شيء في هذا الجدل هو ان الرجال في مناقشتهم لنا ينسون انهم يرتدون حللا واربطة عنق اوروبية .. فهل هذا عدل ؟ » .

وتعتقد مسز باجندا ان عدم المساواة هذا في مسائل الملابس يبدا فعلا في الطفولة ... وتقول : « ان الاب يمنعنا نحن الفتيات من ان نلبس كما نريد . اما الاولاد فانه مسموح لهم بارتداء اي شيء » .

وقد كان للدعوة للمحافظة على الثقافة الوطنية ومعارضة اي نفوذ اجنبي اثرها فقد اعلنت حكومات افريقية عديدة عزمها على الجمع بين الصراع من اجل الاستقلال الاقتصادي ، والنضال ضد اي شكل من التغلغل الايديولوجي الغربي وقد صدرت مراسيم بصفة خاصة تشجع تطوير الطراز الوطني في الثياب .

وفي ايار ١٩٧٣ اصدرت سلطات زنجبار مرسوما يقضي بوجوب ان تكون ثياب اهل الجزيرة « محتشمة » وحظرت على النساء ارتداء الثياب القصيرة « الميني جيب » وباروكات الشعر ، والبنطلونات القصيرة ، والبنطلونات الضيقة ، او الواسعة جدا ، وامرت بالا « تعوق البنطلونات الحركة » .

ولكن الامور كانت مختلفة تماما بالنسبة لقبائل « المساي » ، وسكان السهول الاحرار ، فهم ليسوا عبيدا للموضة ، بل انهم لا يعرفون ما هي ، ومنذ قرون يكتفي الذكر من ابناء « المساي » بقطعة من القماش الاحمر اللون يلفها فوق كتفه بطريقة عباءة ابناء روما القدماء ، بينما تكتفي المراة بجيب متواضعة من الحشائش واساور من النحاس حول معصميها ، وخلخال في ساقيها .. وقد يعتقد المرء ان هذا هو الثوب المثالي من وجهة نظر انصار التقاليد ، ولكن [illegible] كانت [illegible] حيال هذه المسالة [illegible] ان تبادل « المساي » [illegible] في الحقيقة [illegible] من التيار الاساسي [illegible] القديمة [illegible] ان الاخرين [illegible]

وفي اوغندا ايضا تقرر حظر [illegible] ارتداء الميني جيب [illegible] يعتبر جنحة يعاقب عليها القانون ، وشنت حملة واسعة النطاق ضد شعور النساء المستعارة ، وتوقفت [illegible] في الطرق والشارع ، وفي العمل ، والرسائل المرسلة للصحف . وقد فاز الرجال ، واختفت الباروكات ، وفي رايي ان هذا لم يؤثر على جمال المراة .

●

ونساء اوغندا يحتفلن باليوم الدولي للمراة مثل شقيقاتهن في دول العالم الاخرى .

وقد واجهتهن مشاكل عديدة معقدة ، ولكن منظماتهن تنمو ، وتقوم بدور اكثر نشاطا في بناء اوغندا الجديدة المستقلة اقتصاديا . وقد اقترحت المنظمات النسائية في البلاد بالاجماع برنامجا مشتركا للعمل في عام ١٩٧٥ ، وهو يكفل اجراءات لمكافحة الامية ، والامراض ، والفقر ، ويضمن مشاركة واسعة للنساء في الحياة الثقافية للبلاد .

وتقول انا باجندا : « ان هدفنا هو المساعدة في دعم اقتصاد اوغندا ، ورفع المستوى الثقافي للشعب ، ونحن نريد ان تدرك نساء اوغندا تماما رسالتهن السامية في العمل من اجل منفعة الامة ، وهن ند لهذه المهمة » .

* المـرأة الفلسطينية تربى وتناضل بـدأب *

تحت شعار « تنظيم جهود المراة من اجل تحرير الارض والانسان » اقام الاتحاد العام للمراة الفلسطينية احتفالا بمناسبة عيد المراة العالمي وعيد الام في المخيم الفلسطيني ، بمعسكر الكرمل – شاتيلا . وقد خصص الحفل لتكريم زوجات وامهات وشقيقات الشهداء .

وجاء على لسان مفتتح الاحتفال : « عندما نتحدث عن الشهيد لا بد ان نتحدث من الام لانها هي الاساس والاصل في تربية المجتمع » . واوردت ايضا بعض الشواهد التي تتحدث عن نضالات المراة منذ عام ١٩٣٦ .

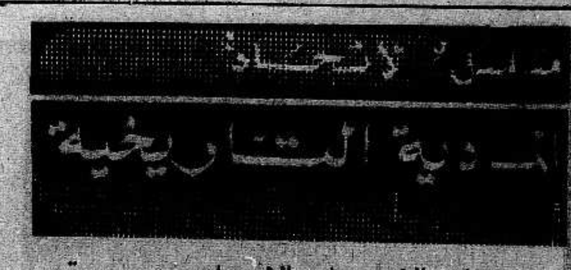
ثم تحدثت امينة سر الاتحاد محيية امهات وزوجات واخوات الشهداء وتحدثت بعدها السيدة لطيفة الحوارى باسم المعتقلات في سجون الاحتلال الاسرائيلي .

وفي نهاية الاحتفال قدمت هدية « الاتحاد العام للمراة الفلسطينية » الى الام والزوجة الصامدة .

* فالنتينا رمز عظمة الانسـان السوفييتى وأول امرأة فى الفضـاء الخـارجى *

في ١٦ الجاري حلت الذكرى الـ١٢ لقيام اول امراة في الملاحة الفضائية . ففي مثل هذا اليوم من عام ١٩٦٣ قامت ملاحة الفضاء السوفييتية ، فالنتينا تريشكوفا ، بالانطلاق الى الفضاء الخارجي على متن سفينة الفضاء « فوستوك » ٦ . وانجزت تريشكوفا رحلتها ، مأثرتها البطولية الرائعة ، بنجاح عظيم . فكانت اول امراة في العالم تقتحم مجاهل الفضاء الخارجي مؤكدة عظمة الوطن السوفييتي ، الوطن الاشتراكي ، الذي حرر المراة من قيود التخلف والقهر الاجتماعيين وقدم لها كل الممكنات لتثبت مقدرتها وطاقاتها [illegible] التي لا تقل في شيء عن مقدرة الرجال وطاقاته .

وتحتل تريشكوفا اليوم مكانة مرموقة في الاتحاد السوفييتي والعالم ، وتقوم بدور هام في الدفاع عن حقوق المراة ومساواتها .



علاقات الانتاج الاجتماعية

ذكرنا في الحلقة السابقة ان ماركس وانجلز كانا أول من اكتشف ان أهمية الانتاج في حياة المجتمع لا تنحصر في كونه يوفر للناس وسائل العيش . فالناس اذ ينتجون الخيرات المادية ، التي هي وسائل العيش ، انما ينتجون ، بالتالي ، ويجددون انتاج نمط حياتهم الاجتماعية ، ينتجون العلاقات التي تكون بينهم ، بالضرورة ، في أثناء ممارستهم النشاط الاجتماعي الهادف والواعي لتكييف الطبيعة وتحويلها حتى تتلاءم وحاجاتهم المختلفة ورغباتهم .

فالعبد الذي يعمل في ارض السيد او منشأته او بيته لا ينتج فقط الخيرات التي يتمتع بها ذلك السيد ولا ينال العبد منها الا النزر الكافي لابقائه حيا ، لا ينتج هذا ، فحسب ، انما ينتج الوضع او العلاقة التي تبقيه عبدا . ففي نهاية يوم العمل ، الذي كان يمتد في حينه طيلة ساعات النهار وبعضا من ساعات الليل ، يظل العبد عبدا ، كما يبقى السيد سيدا . وهكذا ... ربما يبدو الامر بهذه البساطة ولكن هذه الحقيقة البسيطة تجسد واقعا معقدا ينتجه الانسان في اثناء نشاطه الاجتماعي الواعي والهادف .

والعامل ، البروليتاري في النظام الراسمالي ، يكدح طيلة ساعات يوم عمله وينتج الخيرات المادية . ولكن هذه الخيرات يحظى بها صاحب الورشة او المصنع ، صاحب وسائل الانتاج الراسمالي ، ولا ينال العامل من هذه الخيرات الا ما يكفي عيشه وعيش عائلته ونموها في ذلك اليوم . اما في اليوم التالي فيعود الى العمل ، لانه لا يملك شيئا غير مقدرته على العمل . اما اذا كان صاحب عمل في ورشة للراسمالي ، فعمل ذلك اليوم ونال لقاء مجهوده اجرته اليومية التي تكفي لتلبية حاجاته وحاجات عائلته الى هذا اليوم ، فان العامل ينتج الخيرات المادية ولكنه لا ينال منها الا ما يكفيه ليظل عاملا يكدح في ورشة الراسمالي ، اما صاحب الورشة فيأخذ حصة الاسد من منتوج العامل ويضع به ثروته على رغده وترفه ، ويستخدم قسما منه لتوسيع الورشة وتشغيل المزيد من العمال .

ان العامل يخرج في نهاية يوم العمل وهو ما زال ذلك الانسان الذي لا يملك الا مقدرته على العمل وحقه في التصرف بهذه المقدرة . ولذا فهو مضطر الى العمل ثانية في ورشة الراسمالي حتى لا يموت جوعا وينفذ عائلته ، كذلك ، من غائلة الجوع . ويخرج الراسمالي وهو اكثر ثراء وغنى ومقدرة على تشغيل عمال جدد آخرين يمكنونه من تكديس ثروة جديدة .

فالعامل لا ينتج الخيرات المادية فحسب ، انما ينتج الظرف الذي يبقيه عاملا هو واولاده ويبقى صاحب الورشة راسماليا .

ومن هذه الحقيقة البسيطة والمعقدة في آن واحد نشأت الفكرة المبسطة التي تقول ان ابن العامل عامل وابن الدكتور دكتور وابن السيد سيد.. الخ .

فالناس وهم يمارسون نشاطهم الاجتماعي الواعي والهادف يقيمون فيما بينهم علاقات معينة ، مثلا ، علاقة العبد بالسيد والقن بالاقطاعي والعامل البروليتاري (في الراسمالية) بالراسمالي ، او العلاقة بين اعضاء المشاعية البدائية (في العصور الاولى لتطور المجتمعات البشرية) وبين العمال المتحررين من كل استغلال ، مالكي وسائل الانتاج ، في الاشتراكية .

هذه العلاقات التي تنشأ بين الناس في اثناء عملية الانتاج نسميها علاقات الانتاج . وهي اجتماعية لان الطابع الاساسي لكل انتاج وفي اية مرحلة كانت هو كونه اجتماعيا ، كما سبق واكدنا في حلقات سابقة .

وهذه العلاقات ضرورية لعملية الانتاج أولا . ومن ثم فلا يمكن تصور الانتاج في الراسمالية بدون هذه العلاقة بين العامل وصاحب وسائل العمل . فالعامل الذي لا يملك وسائل انتاج في الراسمالية لا يستطيع انتاج الخيرات المادية دون الحصول على آلات العمل والادوات وعلى المواد الخام والمال الكافي لشراء هذه المواد وغيرها من ضرورات الانتاج . وهذه الاشياء يملكها الراسمالي . كما لا يستطيع الراسمالي ، مالك وسائل الانتاج ، الاستفادة من هذه الوسائل وتشغيلها لزيادة ثروته وغناه الا اذا استخدم لتشغيلها العمال الذين لا يمتلكون الا مقدرتهم على العمل .

ولا نستطيع ان نتصور الانتاج في الاشتراكية بدون هذه العلاقة القائمة على المساواة بين جميع العمال المتساوين في ملكية وسائل الانتاج..!

وهي علاقة مستقلة عن ارادة الناس ورغباتهم . فالعبد لم يولد عبدا لانه اراد ذلك ، كذلك الامر بالنسبة للعامل في الراسمالية .. الخ .

في المشاعية البدائية كان مستوى تطور قوى الانتاج بدائيا وبسيطا جدا . فوسائل الانتاج البدائية في تلك المرحلة من تطور المجتمعات البشرية ، مثل الحجر والعصى كانت تمكن الانسان من انتاج ما يكفي لرزقه اليومي فقط ، اي انتاج ما هو ضروري من وسائل العيش حتى يظل على قيد الحياة . وبما أن الناس كانوا مضطرين الى الخروج للصيد والعمل جماعات فكانوا مضطرين ايضا الى توزيع ما يحصلونه بالتساوي فيما بينهم . واذا غبن احدهم حكم عليه بالموت الحتمي . فالناس كانوا متساوين في العمل وفي توزيع المنتوج بينهم . وهي مساواة اضطرارية تمليها ضرورة خارجة عن رغباتهم وارادتهم .

ولقد حين اصبح الانسان قادرا بفضل تطور مداركه وخبراته وتطور وسائل عمله وتحسينها ، قادرا على انتاج اكثر مما يحتاجه ، اكثر مما يكفي لمعيشته ، اصبح ممكنا ان يعيش فرد عالة على الآخرين ، اي اصبح ممكنا استثمار الانسان لاخيه الانسان . فنشأت علاقة جديدة تقوم على امكانية الاستثمار .

ومن هنا فالناس لا يحددون شكل العلاقات التي بينهم ، انما يحددها ، في الاساس ، مستوى تطور قواهم المنتجة ، يحددها تطور قوى الانتاج الاجتماعية .

وعلاقات الانتاج الاجتماعية ، التي هي علاقات ضرورية مستقلة عن ارادة الناس ورغباتهم وتنشأ بين الناس في اثناء ممارستهم عملية الانتاج ، هذه العلاقات تحدد مكان الانسان بالنسبة لوسائل الانتاج في عملية الانتاج . تحدد ما اذا كان كل الناس يمتلكون تلك الوسائل ، كما هو الحال في المشاعية البدائية والاشتراكية اليوم ، او يمتلكها قسم منهم وقسم لا يمتلك ، كما هو الحال في الراسمالية والاقطاع والعبودية .

تشكل الملكية ايضا يحدد طبيعة علاقات الانتاج . فاذا كانت الملكية الاجتماعية عامة ، كما هو في المشاعية البدائية والاشتراكية تقوم العلاقات بين الناس في المجتمع ، بين الناس المنتجين ، على أساس من المساواة . واذا كانت الملكية الاجتماعية خاصة ، اي ان فريقا من الناس يمتلكون فقط وسائل الانتاج ، تقوم علاقات الاستثمار والاستغلال ، علاقات تمكن مالكي الانتاج من العيش عالة على الذين لا يملكون هذه الوسائل — العبيد والاقنان والعمال في الراسمالية . والعلاقات الاخيرة تتميز بالسيطرة والخضوع والقمع .

وهكذا فشكلا الملكية الاساسيان — الملكية الاجتماعية العامة والملكية الخاصة — هما اللذان يحددان تاريخيا الشكلين الاساسيين لعلاقات الانتاج بين الناس : علاقات التعاون والمساواة والتعاضد ام علاقات الاستغلال والاخضاع .

فتلك ان مستوى تطور قوى الانتاج الاجتماعية هو الذي يحدد شكل علاقات الانتاج الاجتماعية في كل مرحلة . تكيف نشأ ذلك ؟ هذا ما سنحاول الاجابة عليه في الحلقة القادمة .

ابراهيم مالك

... اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية ... الاتجاهات الواقعية فيها

في المؤتمر الصحفي الذي عقده وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المنعقد في موسكو اجاب الرفيق مئير فلنر على اسئلة الصحفيين حول مسألة الهجرة من الاتحاد السوفييتي بقوله :

كان هنالك سؤال عن تصاريح الخروج ليهود الاتحاد السوفييتي . فقال الرفيق فلنر انه لا تزال مستمرة السياسة السوفييتية القاضية بمنح تصاريح خروج لطالبيها . وان نحو ٩٨ ٪ من الطلبات المقدمة صودق عليها . كما ان اقل من ٢ ٪ المعنيون مرتبطون باسرار امنية او صناعية . وهؤلاء يمنعون من الخروج لفترة زمنية معينة وليس الى الابد . واخذ في السنوات الاخيرة ينخفض عدد الطلبات المقدمة . وقدم الرفيق فلنر بعض المعطيات قال : اذا كان عدد اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفييتي عام ١٩٧٣ نحو ٣٣٠٠٠ فعدد المهاجرين في ١٩٧٤ انخفض الى ١٩٥٠٠ وفي الاشهر الاربعة الاولى من هذه السنة لم يزد عدد المهاجرين عن ٤٢٠٠ . وليس صحيحا ان هنالك ملاحقات ضد طالبي الهجرة من الاتحاد السوفييتي . ولماذا يسمح باعتقال طبيب مختص في القضاء بتهمة الارتشاء والتصرف غير الاخلاقي ولا يسمح بذلك ازاء طبيب ارتكب ذنبا ، سواء اكان يهوديا او غير يهودي ، في الاتحاد السوفييتي . اما اذا انخفض عدد طالبي الهجرة فذلك غير مرتبط اطلاقا بالسياسة السوفييتية وانما يعود لاسباب مختلفة تماما ، تتعلق بالوضع الاقتصادي والامني في اسرائيل والحقيقة الجوهرية هي ان عدد الراغبين في الهجرة يتناقص باستمرار .

عناصر واقعية قوية في منظمة التحرير الفلسطينية

ورد الرفيق فلنر على عدد من الاسئلة عن منظمة التحرير الفلسطينية وتوجه الاتحاد السوفييتي نحوها فقال :

ان موقفنا يتماثل مع الموقف السوفييتي في هذه القضية . اي ان هنالك اشياء نتفق واياهم بشأنها مع منظمة التحرير الفلسطينية وهي :

* حق الكفاح ضد الاحتلال في المناطق التي احتلت عام ١٩٦٧ .
* حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولة مستقلة وحل عادل لمشكلة اللاجئين .

ومع ذلك نرفض البرنامج بشأن اقامة الدولة دولة ديمقراطية علمانية (بسيطة — يهودية) ، اي ان الدولة الفلسطينية يجب ان تقوم الى جانب دولة اسرائيل وليس مكانها . والاتحاد السوفييتي يوضح ذلك لجميع العناصر الواقعية في الاقطار العربية . وهذا الموقف السوفييتي يتلاءم مع مصالح السلام في المنطقة والمصالح القومية لجميع شعوب المنطقة .

ثمة مواقف واقعية تتبلور في اوساط عناصر مختلفة في منظمة التحرير الفلسطينية . واذا اعترفت اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية وبحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، فان ذلك سيؤدي الى تقوية العناصر الواقعية في منظمة التحرير الفلسطينية الداعية الى التعايش مع دولة اسرائيل والى حل واقعي للنزاع .

وهكذا فهنالك اشياء نوافق عليها واشياء غير نوافق عليها مع منظمة التحرير الفلسطينية . ولكن هذه المنظمة هي الممثل الوحيد للشعب العربي الفلسطيني ، وينبغي الاعتراف بها ، وهذا يؤدي الى الاعتراف المتبادل بالحقوق .

ورد الرفيق فلنر على سؤال بشأن منح مجلس السلام العالمي وساما للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية فقال :

انه يجب أن يرى في ذلك خطوة يقصد بها تشجيع الاتجاهات الواقعية في داخل منظمة التحرير الفلسطينية التي يمثلها عرفات وهذا لا يغير أبدا برنامج مجلس السلم العالمي للسلام في الشرق الاوسط ، الذي يتضمن الاعتراف بحق وجود وسيادة دولة اسرائيل .

مساعي كيسنجر كانت لعرقلة مؤتمر جنيف واحلال السلام

وسأل أحد الصحفيين توضيح ما اذا كانت مساعي كيسنجر الاخيرة للتوسط موجهة نحو مؤتمر جنيف . فرد الرفيق فلنر قائلا :

« ان مساعي كيسنجر لاحراز تسويات جزئية لا يقصد بها التحضير لمؤتمر جنيف بل عرقلته . وهذه الوساطة تعرقل حل القضايا الجوهرية وبدون حل هذه القضايا لا حل للنزاع . وما كنا لنعارض في الحلول المرحلية لو كانت هذه مراحل من التسوية العامة التي تنفذ على مراحل » .

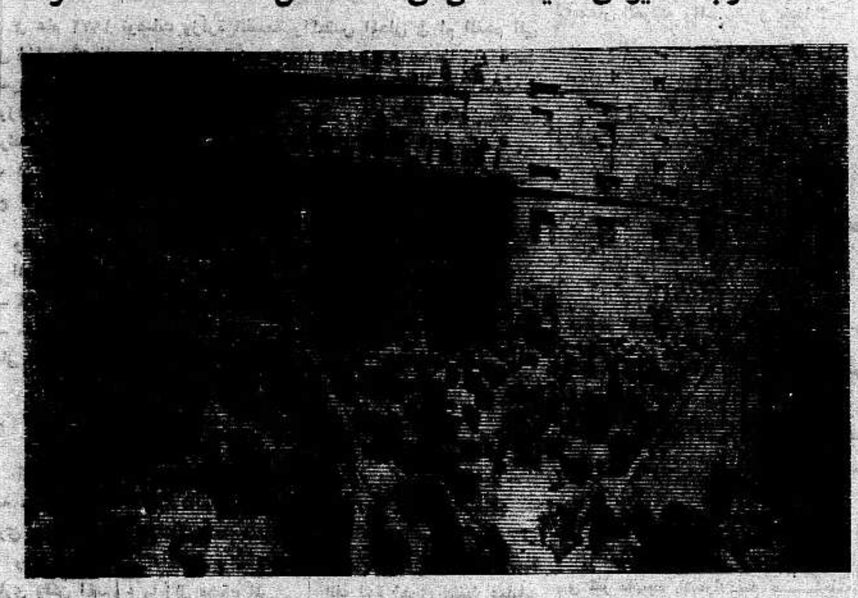
علام يتوقف مستقبل اعادة العلاقات ؟

ووجه سؤال الى الرفيق فلنر عما اذا كان قائما احتمال اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل فاجاب :

« لا ريب ان احتمالا كهذا قائم . وحتى يمكن القول بالتأكيد انه سيأتي يوم تجدد فيه العلاقات اذا بدأ تغير جذري في السياسة الاسرائيلية في اتجاه السلام .

ويجب ان نتذكر أن شيئا ما لم يتغير في السياسة السوفييتية الجوهرية التي تعترف بسيادة دولة اسرائيل . لكن ، في الوقت الراهن ، فان السياسة الاسرائيلية الرسمية ابعد من أن تكون محبة للسلام . وثمة ، الآن ، خطر نشوب الحرب من جديد . ولكننا نأمل أن التطور العام في العالم وفي المنطقة وايضا في داخل اسرائيل سيؤدي الى تغيير السياسة الاسرائيلية في الاتجاه الايجابي ، وعندها تقوم علاقات سليمة بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل » .

الحزب الشيوعي الايطالي في مكان الصدارة



جاء في الانباء ان انتخابات لمجالس المناطق والمجالس المحلية غيرت من توازن القوى في ايطاليا ..

المؤتمر العام السادس للتنظيم السياسي — الجبهة القومية في اليمن الدمقراطية يؤكد :

رفض الطريق الرأسمالي والعمل على انجاز الثورة الوطنية الديمقراطية

عقد في عدن ، عاصمة جمهورية اليمن الدمقراطية ، في الفترة ما بين ٢٠ — ٢٣ آذار الماضي المؤتمر العام السادس للتنظيم السياسي — الجبهة القومية تحت شعار (نناضل من أجل الدفاع عن الثورة اليمنية وتنفيذ الخطة الخمسية) .

وحضر المؤتمر عشرات المندوبين بالاضافة الى عدد واسع من المراقبين ، وأعضاء مجلس الشعب الاعلى ومندوبو حركات التحرر الوطني ورؤساء البعثات الدبلوماسية .

وافتتح المؤتمر الرفيق سالم ربيع علي الامين العام المساعد ورئيس مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الدمقراطية .. وقدمت اللجنة المركزية تقريرها السياسي الى المؤتمر وقد القاه الرفيق عبد الفتاح اسماعيل الامين العام للجنة المركزية ورئيس اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر .

واعلن المؤتمرون عن موافقتهم الكاملة على التحليلات والتوجيهات والنتائج التي تضمنها تقرير اللجنة المركزية ..

وقد ناقش المؤتمر العام السادس الانجازات التي تحققت ومدى تنفيذ توجيهات المؤتمر العام الخامس .

بعد ذلك اقر النظام الداخلي بعد اجراء التعديلات فيه .

وانتخب المؤتمر ، في نهاية جلساته ، اللجنة المركزية الجديدة ولجنة التفتيش المالي .

وتلقى المؤتمر المئات من برقيات التهنئة من الاحزاب والمنظمات السياسية اليمنية والعربية والعالمية .

وفي ختام اعماله وجه المؤتمر بيانا بمناسبة الذكرى الثلاثين للانتصار على الفاشية . كما وجه نداءات الى شعوب الهند الصينية وتشيلي وعمان وفلسطين ، وكذلك نداء بمناسبة عيد الام .

ورحبت الجماهير ، بمسيرات وتظاهرات تأييد ، بانعقاد المؤتمر العام السادس للتنظيم السياسي — الجبهة القومية .

واصدر المؤتمر عددا من القرارات والتوصيات الختامية ، عبر فيها عن ارتياحه العميق من تنامي افكار الاشتراكية العلمية واتساع نفوذها بين اعضاء التنظيم السياسي وبين جماهير الشعب اليمني .

سياسة خارجية تقدمية :

وبعد ان استعرض التقرير الصادر عن المؤتمر العام السادس ، المواقف التي اتخذتها الحكومة في اليمن الدمقراطية واتجاه الاوضاع للسياسة العالمية والعربية ، دعا اللجنة المركزية الى تأكيد السياسة الخارجية للبلاد وفق النهج التقدمي الذي يخدم مصالح شعوب العالم والشعب اليمني خاصة .

ادانة مخططات الامبرياليين :

وادان المؤتمر تمادي الامبريالية الامريكية في رسم المخططات العدوانية ، في الخليج العربي ، وفي القضية الفلسطينية . وبهذا الخصوص اعرب المؤتمرون عن تأييدهم المطلق لشعوب عمان والخليج العربي وشعب فلسطين في نضالها العادل ضد هذه المخططات .

ويؤكد المؤتمر ضرورة تعميق علاقات التعاون والتضامن مع الاحزاب التقدمية والثورية العربية والعالمية .

كما ثمن المؤتمر الجهود التي بذلتها اللجنة المركزية في سبيل تدعيم وترسيخ اواصر الصداقة والتعاون بين شعب اليمن وشعوب البلدان الاشتراكية ، واستقبل بتقدير عال كافة المساعدات التي قدمتها البلدان الاشتراكية الى الشعب اليمني في نضاله الباسل ضد قوى اليمين والرجعية ، الداخلية والخارجية . وكلف المؤتمر اللجنة المركزية للتنظيم السياسي — الجبهة القومية ، ان تواصل اسناد قضية السلام والتعايش السلمي في العالم .

كما اكد على ضرورة تعزيز وتوسيع علاقات التعاون مع احزاب الطبقة العاملة في البلدان الراسمالية لما فيه نصرة قضايا الثورة والاشتراكية والسلم في العالم .

واوصى المؤتمر بأن « تكرس الجهود والنشاط على الصعيد الخارجي من اجل تحقيق زيادة مكانة اليمن الدمقراطية في النضال المعادي للامبريالية وسياستها العدوانية » .

في الوضع الداخلي :

عبر المؤتمر بارتياح كبير من نجاح السياسة الاقتصادية للجنة المركزية والحكومة ، رغم الصعوبات التي واجهتها .

واوضح بأن ذلك يؤكد صحة الرفض لطريق التطور الراسمالي الذي اتبعته القيادة السياسية في اليمن الدمقراطية . واضاف التقرير بأن ذلك اثبت بشكل واضح أن الاستقلال الوطني يرتبط بالتحرر الاقتصادي اساسا .

وحمل المؤتمر ، عبر تقريره ، الجماهير في اليمن مهمة حل الواجبات الاقتصادية للبلاد .

اطلاق المبادرة الجماهيرية :

وكلف المؤتمر اللجنة المركزية ، بمواصلة اهتمامها ورعايتها للمبادرات الجماهيرية في المستقبل . وهذا يعني بأن نركز عملنا السياسي والايديولوجي والحزبي على الاستفادة الكاملة من وقت العمل .

وعلى هذا الاساس اكد المؤتمر على الاهمية الكبيرة للحركة التعاونية الانتاجية باعتبارها الاساس في التطوير المتواصل للاقتصاد الوطني . وكلف اللجنة المركزية بابداء اهتمام اكبر بتطوير الحركة التعاونية بواسطة اتباع اساليب جديدة في العمل الجماعي ، من اجل التقدم الاجتماعي .

رعاية القطاع العام :

واكد المؤتمر كذلك على « ضرورة منح الراسمال الوطني كل الامكانيات للمساهمة الفعالة في بناء الاقتصاد الوطني » .

ودعا الى تعميق مشاركة القطاع العام في تسيير اقتصاد البلاد ، وفي سبيل مستقبل افضل ، يشاد فيه اقتصاد وطني يخدم اوسع الجماهير ويحميها .

وحول المزارع الحكومية والتعاونيات الزراعية دعا المؤتمر الى القيام بمنح العمال الزراعيين في هذه المؤسسات كل المساعدة السياسية والاقتصادية الممكنة .

واكد بالمقابل الاهمية الخاصة للتحالف السياسي والاقتصادي للطبقة العاملة والفلاحين ، وحث اللجنة المركزية على المحافظة على التحالف وصيانته وتعميقه باستمرار .

الخطة الخمسية المهمة القادمة :

وكمهمة اساسية ، تعمل على تطوير الاقتصاد الوطني وترصينه ، يرى المؤتمر ان اللجنة المركزية يجب ان تبذل اكبر الجهود ، في سبيل انجاح الخطة الخمسية . وكذلك يجب ان يدرك العمال والفلاحون الاهمية القصوى لجهودهم من اجل تحقيق الخطة الخمسية بنجاح .

واكد المؤتمر على ضرورة اشراك العمال والفلاحين بشكل اكبر في اجهزة الدولة المنتجة ، من اجل رفع نفوذهم وتأثيرهم السياسي في الدولة .

لقد كان المؤتمر العام السادس للتنظيم السياسي — الجبهة القومية ، تظاهرة كبيرة ، نوقشت فيها بدمقراطية واسعة جميع مشكلات ومتطلبات الطبقة العاملة والجماهير الواسعة في اليمن الدمقراطية ، ووضعت الاسس العلمية في سبيل تحقيق مطاليب هذه الجماهير .

عن « طريق الشعب »

بيان اتحاد النقابات العالمي من أجل الافراج الفوري عن العمال والدمقراطيين الموقوفين في الدومينكان

براغ — خاص بالاتحاد — في يومي ٥ و٦ حزيران (يونيو) ، قامت قوات القمع في جمهورية الدومينكان بحملة واسعة من الاعتقالات ، اسفرت عن اعتقال أكثر من خمسمائة قائد ومناضل من الحركة النقابية وأحزاب المعارضة .

ومن بين هؤلاء المعتقلين ، فرانسيسكو انطونيو سانتوس ، السكرتير العام للاتحاد العام للعمال ، وجوليودي بيغيا ، السكرتير المسؤول عن الثقافة ، وجوليو أنيبال سواريز واوجينيو بيريز سيبيدا وقادة نقابيون وطنيون ومحليون آخرون .

ان اتحاد النقابات العالمي ليحتج بشدة على هذا الانتهاك السافر للحريات العامة والشخصية . وان هذه الاجراءات القمعية تشكل محاولة جديدة من جانب حكومة « بالاغير » الدكتاتورية لاستخدام العنف في اسكات معارضة العمال وبقية الوطنيين في الدومينكان لسياستها المعادية للديموقراطية والرامية الى تسليم البلاد للاحتكارات الامريكية .

ان اتحاد النقابات العالمي ليعبر عن تضامنه الكامل مع الاتحاد العام لعمال الدومينكان ويطالب بالافراج عن فرانسيسكو انطونيو سانتوس وكافة القادة والمناضلين النقابيين والسياسيين الموقوفين .

كما يدعو عمال ونقابات جميع انحاء العالم الى رفع احتجاجاتهم العديدة الى رئيس جمهورية الدومينكان ، جواكين بالاغير ، مطالبين بالافراج الفوري عن المساجين واحترام الحريات النقابية والديموقراطية .

تعزيز التعاون بين خبراء الري

السوفييت والجزائريين

قام مؤخرا بزيارة الاتحاد السوفييتي وفد جمهورية الجزائر الدمقراطية الشعبية برئاسة عبد الله عرباوي وزير الري والثروة المائية وذلك بدعوة من وزارة استصلاح الاراضي والثروة المائية .

واثناء وجود الوفد في موسكو انعقدت جلسة لجنة مسائل التعاون في مجال الري واستصلاح الاراضي المتفرعة عن اللجنة الحكومية السوفييتية الجزائرية الدائمة للتعاون الاقتصادي والعلمي التكنيكي . واشير في الجلسة الى ان التعاون السوفييتي الجزائري في مجال الري يتطور بنجاح وتم ايضا بحث سير تنفيذ الالتزامات المشتركة وآفاق تطوير التعاون اللاحق المتعلق بمساعدة الاتحاد السوفييتي للجزائر في بناء مشاريع الري .

وسيتوجه الى الجزائر خبراء سوفييت في استثمار الموارد المائية والتربة . وتم تنظيم تبادل منتظم لنشر المواضيع العلمية والتكنيكية وتبادل الخبراء لدراسة مشاكل القياسات والمواصفات وتكنيك الآلات الالكترونية الحاسبة وتنظيم المعلومات وانتاج الخرسانة .

وتعتزم المنظمات الجزائرية بناء سدين كبيرين على نهري فيسا وايسير والقيام باستصلاح شامل للاراضي الممتدة بالقرب منهما بالاضافة الى انشاء شبكة للري . ولتقديم المساعدة للجمهورية الجزائرية الدمقراطية الشعبية في هذا العمل سترسل المنظمات السوفييتية خبراء أكفاء سيدرسون الامكانيات التكنيكية لبناء السدين وشبكة الري ويعدون اقتراحات لتوقيع عقود بناء هذه المشاريع .

وبحثت ايضا مسألة اشتراك المنظمات السوفييتية في الاعمال الموجهة نحو استخدام الموارد المائية والتربة في منطقة عنابة مما لذلك اهمية كبيرة بالنسبة لمتابعة تطوير الزراعة في الجزائر . وسيصل الى الجزائر في النصف الثاني من هذا العام خبراء سوفييت لدراسة هذه المشكلة وتقديم اقتراحات لاعداد برنامج اعمال البحث .

وتقدم المنظمات السوفييتية مساعدتها التكنيكية للجزائر منذ اكثر من عشر سنوات في اجراء دراسات خاصة بجيولوجيا المياه الجوفية وابحاث جيوفيزيائية ، وحفر الآبار وبناء مشاريع الري واستصلاح الاراضي .

وقد تم بمساعدة الاخصائيين السوفييت في جيولوجيا المياه الجوفية وبمساعدة الماكنات والمعدات المستوردة من الاتحاد السوفييتي حفر اكثر من مئة بئر عميق في المناطق الصحراوية وشمالي الجزائر . وتضخ منها المياه للمناطق الآهلة بالسكان ولري مزارع التمر واستصلاح الاراضي الجديدة .

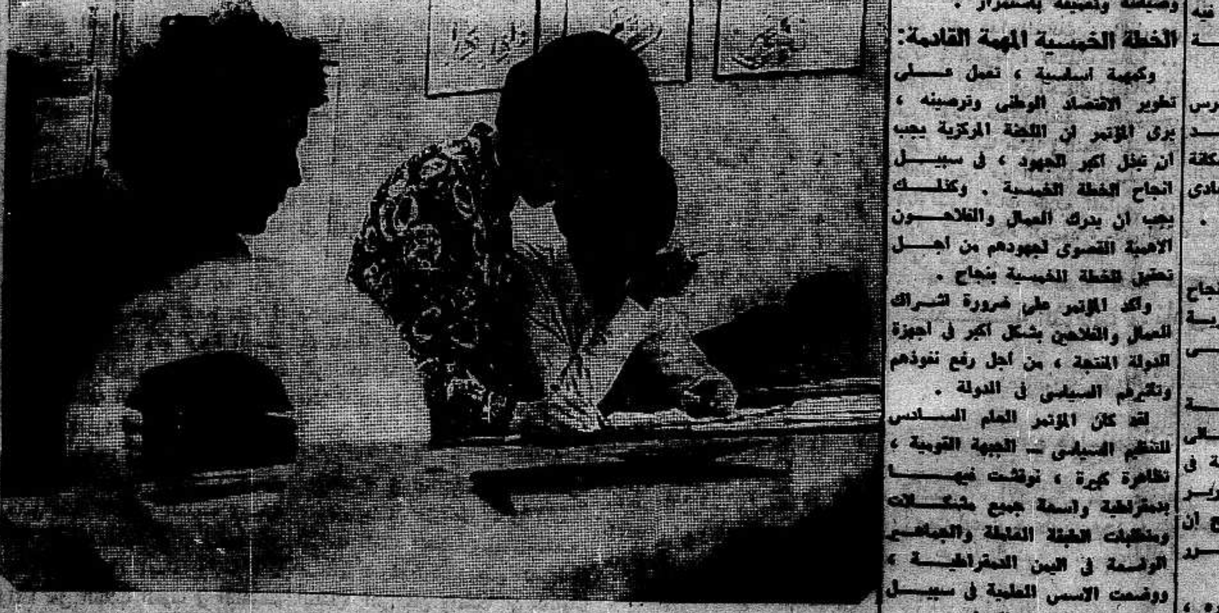
وأعد الخبراء السوفييت حوالي ٥٠ مشروعا لحفر الآبار وبناء شبكات الري ومراكز السقاية . وقد تم تجهيز ٤٠ بئرا تضخ منها المياه لري حوالي الفي هكتار من الاراضي وتمديد المياه الى قرى يبلغ عدد سكانها ٦٠ الف نسمة .

وقام فريق كبير من المصممين السوفييت بأعمال التنقيب خلال عدد من السنوات . وتم بناء على هذه التنقيبات اعداد عشرين مشروعا لبناء السدود وشبكات الري في اراض تزيد مساحتها على ١٠ آلاف هكتار . وتم تشييد سدين وبناء شبكة للري في ارض تبلغ مساحتها ١٠٥ الف هكتار ولا يزال يجري العمل في بناء سدين آخرين ومن المقرر البدء ببناء سد ثالث في نهاية السنة .

ويقدم الاتحاد السوفييتي مساعدته لجمهورية الجزائر الدمقراطية الشعبية في اعداد الكوادر فيجري بناء معهد الري الذي سيخرج مهندسين ذوي خبرة عالية في جيولوجيا المياه الجوفية وتشارك المنظمات السوفييتية في انشاء اربعة معاهد متوسطة للري و ١٥ مركزا لاعداد العمال المؤهلين . ومن المتوقع ان يساعد الخبراء السوفييت في اعداد خارطات البناء واعداد برامج لهذه المؤسسات الدراسية .

وقد ساعدت اللقاءات التي جرت على متابعة تطوير التعاون بين خبراء الري السوفييت والجزائريين .

ايفانوف
مدير في وزارة الري للاتحاد السوفييتي



طلاب من مختلف الشعوب في معهد الفنون الجميلة في موسكو

تركيا زعلانة على امريكا

انقرة — اعلن رئيس حكومة تركيا سليمان ديميرل ، ان تركيا سوف تتخذ تدابير حازمة لانهاء ثلاثة عقود من الوجود الامريكي في اراضيها اذا لم تراجع الكونغرس الامريكي عن قرار حظر ارسال السلاح الى تركيا ، ومنح الكونغرس فرصة ٣٠ يوما للتراجع عن قراره .

وقال ديميرل ان حكومته لا تلتزم « بالمعاهدات الثنائية التي خرقتها الولايات المتحدة من طرف واحد » . واتهم ديميرل الولايات المتحدة بقصر النظر مضيفا ان هذه السياسة (القصيرة النظر) ستقود في نهاية الامر الى تحطيم التعاون التركي — الامريكي الذي يعود الى ٣٠ سنة .

تعزية

تعازينا الحارة الى آل شباط بالمتوفى على شابها سميرة ، لها الرحمة ولكم طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة — الرامة

في الكنيست ● في الكنيست ● في الكنيست ● في الكنيست ●

نوابنا يستجوبون :

* لما لا تقبل نساء أم الفحم للولادة في مستشفى العفولة والخضيرة ؟
* متى يبنى مركز طبي في أم الفحم ؟
* أم الفحم أكبر قرية عربية في البلاد .. بلا مجاري !
* أسعار الفواكه والخضار في حيفا أكثر ١٥٪ منها في تل أبيب !

★

القدس — لمراسلنا البرلماني — ليس بامكان النساء الحوامل في ام الفحم ان يسجلن للولادة في اي من المستشفيات القريبة لقريتهن . فالمستشفيان التابعان لصندوق المرضى (الهستدروت) في العفولة والخضيرة يرفضان استقبالهن ، مما يضطرهن للسفر الى الناصرة الامر الذي يسبب لهن صعوبات عديدة بل ويهدد صحتهن بالخطر .

حول هذا الموضوع قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي استجوابا لوزير الصحة سأله فيه :

— لماذا لا تقبل نساء ام الفحم وباقي القرى العربية في المنطقة للولادة في مستشفى الخضيرة والعفولة القريبين من قراهن ؟

— ما هو الحل الذي يتوقعه وزير الصحة لسكان ام الفحم ومنطقتها الذين يبلغ عددهم اليوم اكثر من ٢٥ الف نسمة ؟

★

في عام ١٩٧٢ توصلت وزارة الصحة والمجلس المحلي في ام الفحم الى اتفاق لبناء مركز طبي على قطعة ارض يقدمها المجلس .. وهكذا كان انفذ المجلس وعده ... ولكن العمل في البناء لم يبدأ بعد . والان علم المجلس ان وزارة الصحة تجري مباحثات مع الهستدروت لبناء مركز طبي مشترك يخدم جميع سكان القرية (١٥ الف نسمة) . ترفض المجلس ذلك .. حيث ان المكان غير ملائم والوصول اليه صعب جدا مما يحول دون وصول جميع اهل القرية اليه .

وقدم النائب الشيوعي توفيق طوبي استجوابا حول الموضوع الى وزير الصحة سأله فيه :

— لماذا لا تنفذ وزارة الصحة الاتفاق الذي تم مع المجلس المحلي في ام الفحم ؟

— ما هو راي الوزير في تأمين بناء مركز طبي في المكان المعد له حسب الاتفاق الاصلي ؟

★

ام الفحم — القرية العربية الكبرى في البلاد .. والتي تصلح لان تعتبر مدينة حيث ان عدد سكانها تجاوز ١٥ الف نسمة .. لا توجد فيها شبكة مجاري . وتزداد هذه المشكلة الملحة خطورة مع تزايد عدد السكان واستمراره . وقد خصصت وزارة الداخلية مبلغ ٧٠ الف ليرة لمشروع بناء شبكة المجاري ولكن المشروع ما زال يحتاج الى ١٠٠ الف ليرة اخرى لتنفيذ عمليات التصوير الجوي للقرية .. وتوجه المجلس لوزارة الصحة ولكن الوزارة رفضت تقديم العون .

وحول هذا الموضوع سأل النائب توفيق طوبي وزير الصحة قائلا :

— هل وزارة الصحة مبالية لخطر الصحة القائم في القرية نتيجة لعدم وجود شبكة مجاري في ام الفحم ؟

— ما الذي تنوي وزارة الصحة عمله للمساعدة في حل هذه المشكلة الصحية ؟

— هل مستعدة الوزارة لفحص الامر ثانية وايجاد طريق لتقديم المساعدة المطلوبة للمجلس المحلي ؟

★

جاء في خبر نشرته جريدة « شاحف » الاسبوعية ، التي تصدر في حيفا ، في ٣٠—٥—٧٥ ، ان استنتاجات شركة « ايتور » في التحقيق حول اسعار الفواكه والخضار في حيفا تظهر ان اسعار الفواكه والخضار في حيفا تزيد عن سعرها في تل ابيب ب ١٥ ٪ .

وقد نشرت هذه الاستنتاجات بلدية حيفا . وتفيد ايضا ان الذي يقرر الاسعار العالية هذه هم التجار المحليون الذين يجنون الارباح الخيالية .

وحول هذا الموضوع سأل النائب طوبي وزير التجارة والصناعة :

— هل هذه الحقيقة معروفة لوزارة التجارة والصناعة ؟

— هل هذه الحقيقة صحيحة ؟ ولماذا يدفع السكان في حيفا ١٥ ٪ زيادة ثمنا للفواكه والخضار ؟

— ما مدى المراقبة التي تجريها وزارة التجارة والصناعة لمنع زيادة اسعار الفواكه والخضار في حيفا ؟

— ماذا سيعمل الوزير من اجل تغيير هذا الوضع وتأمين دفع اسعار مساوية لتلك الموجودة في شتى انحاء البلاد بالنسبة للفواكه والخضار التي يشتريها مواطنو حيفا ؟

العمال يسألون ...
ومراسلنا النقابي يجيب ..

سؤال : أنا عامل في مشغل للمنشآت الحديدية . بدأت العمل فيه عام ١٩٥٢ . وفصلت من العمل في اواخر سنة ١٩٧٤ . فما هي قاعدة دفع التعويضات التي استحقها عن سنوات العمل المذكورة ؟

جواب : البند ٢٦ من اتفاقية العمل القطرية الخاصة بعمال اشغال وصناعات الصلب والتي تعتبر بمثابة قانون ، يحدد اسلوب دفع التعويضات كما يلي :

اولا : يدفع عن كل سنة عمل اجرة اسبوعين (١٢ يوم عمل) وذلك حتى ٣١—١٢—١٩٧١ .

وابتداء من ١—١—٧٢ يدفع عن كل سنة عمل اجرة ثلاثة اسابيع (١٨ يوم عمل) .

وأما من مر عليه في العمل ما يزيد عن ١٠ سنوات وذلك في ١—١—٧٢ فينال عن كل سنة عمل ، ابتداء من السنة الحادية عشرة وما فوق ، اجرة ٢٦ يوم عمل .

وهذا يعني أن التعويض الذي تستحقه يكون : اجرة ١٢ يوم عمل عن كل سنة منذ ١٩٥٢ حتى اواخر ١٩٧١ . مضافا اليها اجرة ٢٦ يوم عمل عن كل سنة من اول ١٩٧١ حتى اواخر ١٩٧٤ ، وهكذا يكون مجموع هذه الايام ٣٢٠ يوم عمل .

ثانيا : يدفع عن كل يوم من ايام التعويض هذه ، من ١٩٥٢ حتى آخر ١٩٦٣ ، متوسط الاجر اليومي السنوي مضافا اليه علاوة غلاء المعيشة المناسبة .

وأما عن أيام التعويض المستحقة من أول سنة ١٩٦٤ وصاعدا فيدفع عن كل يوم كامل الاجرة اليومية التي دفعت لك في الشهر الذي فصلت فيه عن العمل .

وصلنا الى ١٤١ ٪
منطقة تل أبيب — يافا تجاوزت ١٠٠ ٪

المنطقة	المبلغ المقرر	الداخل	النسبة المئوية
عكا	٦٦،٠٠٠	١٣٨،٤٤٣	٢٠٩،٦٨
المثلث	٤٢،٠٠٠	٦٣،٠١٠	١٥٠
الجنوب — النقب	٦،٠٠٠	٧،٧٣٥	١٢٨،٩
الناصرة	٨٠،٠٠٠	٩٧،٦٦٠	١٢٢،١
القدس	٤،٠٠٠	٤،٦٠٠	١١٥
حيفا	٢٩٠،٠٠٠	٣١٩،٦٦٠	١١٠،٢
تل أبيب — يافا	٥٧٠،٠٠٠	٥٧٠،٩٠٦	١٠٠،١٦
السهل	١٦٠،٠٠٠	١٤٧،٧٨٨	٩٢،٤
متفرقات	—	٦،٨١٨	—
المجموع	٣،٠٠٠،٠٠٠	٤،٢٢٩،٩٢٠	١٤١

هذا ووصلت المبالغ التالية في هذا الاسبوع :

تل أبيب — ١٤١٢٥ ، حيفا — ١٠٠٥٥ ، بني براق — ٩٨٠ ، رملت غان — ٨٨٠ ، بات يام — ٧٥٥ ، يافا — ٦٩٠ ، بيتح تكفا — ٤٩٢ ، الرملة — ٤٥٠ ، هود هشرون — ٣١٠ ، نتانيا — ٢٥٠ ، قريات آتا — ٢٥٠ ، حولون — ٢٤٠ ، قريوت — ٧٥ ، قريات اونو — ٥٠ ، يهود — ٢٥٠ .

قرار مجحف بحقوق عمال البناء .. يجب أن يلغى ...!

قررت سكرتارية مركز نقابة عمال البناء وادارة صندوق التأمين الاجتماعي لهؤلاء العمال « كرين بنواح » انه اعتبارا من ١—١—٧٥ ، ستصبح سنة التأمين الاجتماعي لعامل البناء ٢٧٥ يوم عمل بدلا من ٢٥٠ كما كان متبعا في السابق . والمقصود بايام العمل ، تلك التي يدفع صاحب العمل والعامل مقابلها الرسوم لصندوق التأمين الاجتماعي ، وايام المرض او اصابة العمل التي يتقاضى العامل اجرته عنها من هذا الصندوق او من التأمين القومي .

وبناء على هذا القرار ، سيجرى حساب التقاعد لعامل البناء على اساس ٢٥٠ يوم عمل في السنة حتى نهاية ١٩٧٤ ، و ٢٧٥ يوما اعتبارا من اول هذه السنة .

ان هذا القرار هو اعتداء صارخ على الحقوق الاجتماعية المكتسبة لعمال البناء ، من شأنه ان يلحق الضرر الجسيم بمصالحهم ، واكثر من يتضرر منه ، اولئك العمال غير المثبتين في اعمالهم ، الذين يضطرون الى الانتقال من مكان عمل الى آخر ، ويفقدون ايام عمل عديدة نتيجة لذلك ، فلا يستطيعون الحصول على ايام العمل المطلوبة حسب القرار المذكور .

يضاف الى ذلك انخفاض عدد ايام العمل في البناء في اثناء فصل الشتاء .

هذا وتشير تصريحات الاوساط المسؤولة الى الانكماش المتزايد في اعمال البناء في البلاد ، الامر الذي يهدد بالبطالة وبتقليص ايام العمل لاقسام كبيرة من العاملين في هذا القطاع .

ومن المعروف انه بموجب اتفاقية العمل الجماعية في هذا القطاع من العمل ، على صاحب العمل ان يدفع لصندوق التأمين الاجتماعي ٢١٤٨٪ من اجرة العامل ، وعلى العامل ان يدفع ٤٤٥٪ ، وذلك لتأمين شروط العمل الاجتماعية ، كالاجازة المرضية والاذن السنوي والنقاهة والتقاعد وغيرها .

ولكن المسؤولين المعراخيين في الهستدروت ، يتغاضون عن امتناع العديد من المقاولين واصحاب العمل عن القيام بالتزاماتهم ودفع الرسوم المطلوبة منهم لهذا الصندوق ، ومنهم من يدفع مقابل جزء من ايام العمل فقط ومنهم من لا يدفع اطلاقا !! وتجدر الاشارة الى ان اغلبية عمال مثل هؤلاء المقاولين واصحاب العمل هم من العمال العرب .

ان عمال البناء مدعوون الى عدم السكوت على هذا القرار المجحف ، وعليهم ان يناضلوا ضده ، وان يضغطوا على نقابتهم حتى تتراجع عنه .

عن « الكفاح النقابي » التي تصدرها الكتلة الشيوعية في الهستدروت



لتقم هيئات الهستدروت بواجبها في الدفاع عن حقوق العاملات العربيات في مشاغل الخياطة

عن « الكفاح النقابي » التي اصدرتها الكتلة الشيوعية في الهستدروت في اوائل حزيران الجاري

عقدت الكتلة الشيوعية في الهستدروت اجتماعا خاصا للعاملات في كفر ياسيف اشترك فيه عشرات العاملات اللواتي يعملن في مشاغل الخياطة ، في كفر ياسيف وبركا وجولس وعكا ، وقد تبين من شكاويهن ان هذه المشاغل لا تتقيد باتفاقيات العمل الجماعية التي هي بمثابة قانون للعمل في هذا الفرع من الصناعة .

ويستغل المسؤولون في هذه المشاغل عمل هؤلاء العاملات وجهدهن ابشع استغلال دون رقيب او حسيب . انهم يحددون اجرة العاملة دون مراعاة للتسعيرة الهستدروتية ، ويفرضون عليها ، لاتفه الاسباب ، الغرامة بالخصم من الاجرة او من ساعات العمل اليومية .

يضاف الى ذلك ، عدم قيام هذه المشاغل بكامل التزاماتها المتعلقة بشروط العمل الاجتماعية ، كدفع اجرة ايام الاعياد والاذن السنوي وتكاليف السفر وغيرها . وكثيرا ما تضطر العاملة الى ترك العمل بسبب المعاملة القاسية دون ان تحصل على تعويض مقابل سنوات عملها .

وتنقل العاملة من العمل على آلة خياطة الى اخرى ومن مهنة الى اخرى بشكل تعسفي ، وتجرى الخصميات من اجرتها بحجة انها لم تنجز « النورما » على الآلة الجديدة ، وذلك خلافا للقوانين واتفاقيات العمل . ومن المعروف ان هذه « النورما » على العموم عالية جدا ، يفرضها المسؤولون على هواهم ، وتعجز العاملات باكثريتهن الساحقة عن انجازها .

وفيما يلي بعض الامثلة :

مشغل « غيبور » في بركا :

يعمل في هذا المشغل حوالي مئتي عاملة ، اذا نقصت « النورما » ١٥٠ قطعة يخصم من العاملة ساعة عمل ، واذا وصل النقص الى ٢٠٠ قطعة يكون الخصم ساعتين ، وبالنسبة للعاملة التي تقوم بفحص القطع المنتجة فان الخصم منها يصل الى اربع ساعات يوميا . واذا ظهر ان هنالك ١٥ قطعة غير صالحة يخصم من ٥٠ الى ١٠٠ قطعة من انتاج العاملة في ذلك اليوم .

هذا ولا تحصل العاملة الا على غيار واحد من ملابس العمل في السنة ، مع العلم ان اكثرية العاملات يعملن في هذا المشغل منذ ثلاث سنوات .

وعندما يزيد الانتاج في احد الاقسام ، يجرى تعطيل العاملات فيه عدة ايام . وفي حالات كثيرة يجرى توقيف العاملة عن العمل مدة اسبوع بحجة وجود قطع غير صالحة من انتاجها .

مشغل آتا في كفر ياسيف :

يعمل في هذا المشغل مئة وخمسون عاملة باجرة يومية تتراوح بين ٢٢ — ٢٨ ليرة ، لا يوجد في هذا المشغل مكيف للهواء الامر الذي يصعب العمل ، كما لا توجد فيه غرفة للطعام ، ولا تقوم ادارته بدفع كامل بدل ايام الاذن السنوي والاعياد ، وهنالك نقص فاضح في شروط العمل الاجتماعية الاخرى .

مشغل « غيبور » في عكا :

تقوم ادارة هذا المشغل بخصم حوالي ٥٠ ليرة شهريا من اجرة العاملة مقابل نقلها بسيارته من والى مكان العمل ، مع العلم ان صاحب العمل هو الذي يجب ان يدفع اجرة السفر هذه ، او ينظم بوسائله الخاصة نقل العاملات مجانا الى مكان عملهن .

مشغل « كلاين » في عكا :

قلما يدفع هذا المشغل تكاليف السفر للعاملات ، كما ان المسؤول فيه يعامل الفتيات العاملات كما يشاء ويهوى ، وحين يطالبنه باي حق يزعم انه يعاملهن حسب قانون العمل ، وهذا الزعم باطل .

ان الاسئلة التي تطرح نفسها والحالة هذه هي : ما هو موقف المعراخيين في قيادة الهستدروت من هذه الاعتداءات الصارخة على حقوق العاملات في هذه المشاغل ؟ اين يعقوب كوهين الذي يمنع هو وحزبه بواسطة « دائرته العربية ! » العمال العرب من انتخاب مجالس عمال في قراهم تسهر على مصالحهم وتدافع عن حقوقهم ؟ لماذا لا يقوم المسؤولون في الهستدروت وموظفوها بالعمل لتنظيم عاملات مشاغل الخياطة في القرى العربية ؟ ولماذا لا تنتخب لهن لجان في مشاغلهن للدفاع عن حقوقهن ؟ ولماذا لا تعقد مع ادارات هذه المشاغل اتفاقيات عمل تؤمن للعاملات الاجور المناسبة وشروط العمل الاجتماعية ؟

ليخجل المسؤولون في واحة الديمقراطية ؟! من شروط العمل المتلفرة جدا ، المفروضة على مئات العاملات العربيات ، اللواتي يفتنين من ارهاقهن واستغلالهن نفر من اصحاب هذه المشاغل !!

تجديد اتفاقيات العمل الجماعية ودفع علاوة غلاء حقيقية وكاملة لجميع العاملين مطلب الساعة

باقتراب الاول من شهر تموز ، تبرز اهمية تجديد عقد اتفاقيات العمل الجماعية ، لزيادة الاجور الاساسية للعاملين ولتحسين شروط عملهم كما تبرز ايضا ضرورة دفع علاوة غلاء معيشة حقيقية وكاملة لتعويضهم عن الغلاء الذي قاسوا منه خلال الاشهر الاخيرة .

عندما تم الاتفاق في آخر السنة الماضية ، بين الحكومة واتحاد اصحاب الصناعات والهستدروت على علاوة غلاء المعيشة ، التي جرت في حينه من حساب الغلاء الناجم عن تخفيض قيمة الليرة ورفع اسعار كافة الطلبات الضرورية ، وافقت قيادة الهستدروت خلافا لمصلحة العمال على تاجيل تجديد عقد اتفاقيات العمل الجماعية من اول كانون الثاني الى اول تموز من هذه السنة مع التلميح بامكانية تمديد فترة التأجيل ستة اشهر اخرى . وفي هذه الايام نسمع مختلف التصريحات التي تشير الى ان الاتفاق على التمديد قد تم فعلا . ان عدم تجديد اتفاقيات العمل يؤدي الى حرمان العمال والموظفين من زيادة اجورهم الاساسية لمواجهة الغلاء المستشري .

يضاف الى ذلك ان المحاولات تجرى لتخفيض قيمة علاوة غلاء المعيشة ، وذلك بواسطة عدم ادخال الغلاء الناجم عن تخفيض الليرة وارتفاع الاسعار الذي اقترن بهذا التخفيض وكذلك زيادة الضرائب المختلفة ، في حساب هذه العلاوة . كما تجرى المحاولات لابطال اسلوب هذه العلاوة ، وقد اقيمت لجنة ثلاثية تمثل الحكومة واتحاد اصحاب الصناعات والهستدروت لفحص هذا الاسلوب وتغييره ، وليس ثمة شك ان الهدف هو حرمان العاملين منها .

لذلك فان العمال والموظفين جميعا مدعوون الى التمسك بحقوقهم والنضال بوحدة صف من اجل تجديد اتفاقيات العمل لزيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم ، ومن اجل دفع علاوة غلاء معيشة حقيقية وكاملة مع رفع الحد الاعلى من الاجور الذي تدفع مقابله علاوة غلاء ، انهم مدعوون الى النضال لصد الهجوم المتكرر على مستوى معيشتهم ، وعلى الهستدروت أن تقف معهم بل وان تنظم نضالهم .

عن « الكفاح النقابي » التي تصدرها الكتلة الشيوعية في الهستدروت

من أنباء طلابنا في بلغاريا

صوفيا — خاص بالاتحاد — عقد اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي الطلاب في معاهد جمهورية بلغاريا الاشتراكية اجتماعا في آذار الماضي . بحث عددا من القضايا واتخذ مقررات منها :

١ — شجب التحريض على الطلاب العرب في اسرائيل والملاحقات البوليسية وغير البوليسية ، واعلان التضامن التام مع الطلاب العرب في كفاحهم من اجل حقوقهم .

٢ — التضامن مع الطلاب الثانويين العرب في اسرائيل ومع لجنتهم المنتخبة في النضال من اجل تحسين ظروفهم الدراسية .

٣ — استنكار فرض الاقامة الجبرية على الرفيق الشاعر نايف سليم والمطالبة بالغائها .

٤ — التنديد بسياسة الحكومة الاقتصادية التي تؤدي الى المزيد من الضرائب والتضخم وارتفاع الاسعار وتخفيض مستوى معيشة العاملين .

٥ — المطالبة باطلاق سراح المعتقلين اداريا من المناطق العربية المحتلة .

٦ — المطالبة بوقف حملات الاستيطان في المناطق العربية المحتلة والكف عن سياسة التهويد وخلق الحقائق الناجزة .

هل يغلق معهد « منشه » المعهد الجامعي الوحيد في منطقة الخضيرة ؟

الخضيرة — لمراسل خاص — يروج حديث عن احتمال اغلاق معهد « منشه » في الخضيرة . وهو المعهد الجامعي الوحيد في المنطقة . ومعظم طلابه من ابناء القرى العربية المجاورة : ام الفحم وعارة وعرعرة وكفر قرع وباقة وقلنسوة . ومع ان المواضيع التي تدرس فيه محدودة جدا الا انه ساعد في استكمال دراسة العديد من مثقفي المنطقة العرب .

وفي يوم الخميس ١٢—٦ زارت المعهد لجنة تمثل المجلس الاعلى للتعليم العالي في البلاد . وعقدت اجتماعا خاصا لمناقشة مكانة المعهد واهميته حضره رئيس المعهد ومدير الادارة والطلاب الموجودون آنذاك .

وتكلم الطالب مفيد صيداوي عن اهمية المعهد بالنسبة للمنطقة وخصوصا للسكان العرب . كما تكلم عن الصعوبات التي يعانيها الطلاب الذين يتعلمون في جامعات حيفا وتل ابيب وخصوصا المعلمين منهم . وقال : يجب ان تعترف وزارة المعارف بشهادة المعهد واحتسابها للمعلمين من حيث الراتب والتقدم . كما طالب بابقاء المعهد في هذه المنطقة . وتحدث بهذه الروح ايضا الطالب نمر مصاروة والطالب محمد حسن عثامنة والطالب محمود جبارين والطالب محمد زحالقة .

كذلك تحدث طلاب يهود وطالبوا بابقاء المعهد . وطالب بعضهم بفتح فروع جديدة مثل الحقوق والرياضيات والفيزياء والكيمياء .

وجدير بالذكر انه لم يقم ، حتى الان ، لجنة تمثل طلاب المعهد . وقد شعر الطلاب بهذا النقص . وتجرى مشاورات لتلافي هذا النقص .

صورة
الام الجائعة

اجلس انا ادعوك الى فنجان قهوة . في نفسي قصة اريد ان انقلها لك . هات يا صاحبي قهوة ! بارد ؟ اهلا وسهلا قالها محدثي واصلح من جلسته قليلا .

اشكرك ! المهم هات ما عندك من اخبار !

انا لا ادري لماذا اختارت هذه الام لاربعة أطفال مركز البوليس ، في مكان ما في البلاد ، لتشكو حالتها . على ما يظهر ان فقدانها لزوجها في حرب « الغفران » كما يسمونها . والاصح ان الجوع ، جوع اطفالها الاربعة ، قد دفعها الى هذا !

المهم دخلت هذه الام بصورة تظاهرة الى هذا المركز مشيرة الى اولادها اجلسوا هنا ! مفاجئة شرطي الاحوال الذي يبدو غير مكترث لانشغاله في مكالمة هنا ومكالمة هناك .

ولكن هذه الام الارمل والجائعة مع اولادها الاربعة في آن واحد لم تمهله حتى يلتفت اليها !

صرخت في وجهه : اين ضابط المركز ؟ انا جائعة يا عالم !

نعم ، وادخلت الى غرفة الضابط وجها لوجه .

انا أم لاربعة اطفال وزوجي سقط في حرب « الدفاع » عن الوطن . ولا يوجد في بيتي ما اسد به رمق اطفالي هذه الليلة .

دلوني على سبيل الجأ اليه ؟

انت مثل كل زوجة وكثيرات امثالك فقدن ازواجهن وماذا بوسعي ان اعطيك ! ....

ولكني جائعة . فيتدخل آخر وكأنه وجد حلا :

فتشي لك يا امراة عن مكان عمل . فيفطن الضابط : — اذهبي الى مكاتب الشؤون الاجتماعية .

فتثور ثائرة الام المسكينة ، ولكني لا املك قوت يومي فمن اين لي النقود ليوم غد وبعده !

هذه احوالي سجلوها في احوالكم . ولكن هذا ليس ضمن مسؤوليتنا . ولكن اصرار هذه الام يضطرهم لتسجيل هذا الحادث .

وهنا تشعر الام انها انتصرت فتهتف في وجوههم ثانية : ايوه من الآن فصاعدا انتم المسؤولون عما يجري لي ولاولادي وتنصرف ....

محمد أبو أصبع

ندوة طلابية في جبعات حبيبة تخيب أمل منظميها المباميين

جبعات حبيبة — لمراسل خاص — تحت عنوان « الطلاب العرب في الجامعات » افتتح ، يوم الاثنين ١٦ — ٦ مساء حوار اشترك فيه مندوبان عن اتحاد لجان الطلاب العرب : عادل مناع ونبيل نحاس ورئيس لجنة الطلاب العامة في جامعة تل ابيب دوف بيردمان (ليكود) والطالب زاهي اسكندر عضو منظمة الطلاب اعضاء الهستدروت (مبام) .

افتتح الحوار السيد يوسف واشط متحدث عن المعهد الافرو — آسيوي في جبعات حبيبة (الذي لا تختلف مهمته كثيرا عن معهد شيلواح في تل ابيب) . ثم تحدث السيد محمود يونس (مبام ايضا) عن نادي « سيلفا » العربي ونشاطاته . وبدا واضحا ان المقصود بالتقاء استقلاله العملية السعيد والنادي اللذين يعتبرهما مبام ، وخصوصا بعد ادارة السيد ، غيره لدعاة مبام في القرية العربية . وقد لوحظ قلة الحضور من اليهود رغم اقامة الندوة في مقر الطلاب اليهود ، يزعمون انه حي يهودي .

وتحدث الطالبان عادل مناع ونبيل نحاس فاثبتا بالحجج الدامغة وجود التفرقة بين الطلاب العرب واليهود من حيث السكن والمساعدات والمعاملة . واكدا حق الطلاب العرب في التنظيم والنشاط السياسي واشارا الى مواقف الصحف الصهيونية التي تنبرى دائما للتحريض على الطلاب العرب ولجانهم . واكدا استعداد لجان الطلاب العرب للتعاون مع جميع القوى التقدمية من اجل حل مشاكل الطلاب العرب . وانتقدا مواقف لجان الطلاب العامة التي لا تعترف بلجان الطلاب العرب في الجامعات وخارجها . وفندا محاولات تقسيم الطلاب العرب الى معتدلين ومتطرفين . فالذي يطالب بحقه كاملا يعتبر متطرفا . اما الذي يرضى بشيء منه ويقول طرفا من الحقيقة فهو المعتدل !

اما الطالب « الليكودي » من جامعة تل ابيب فكان اصر على عدم حضور انسان حزبي (!) هذه الندوة (نسي حضرته انه نفسه حزبي ؟) . والغريب انه يقر ، نظريا ، للعرب ولكل انسان في الدولة بحرية التعبير . ولكنه لا يعترف بلجنة الطلاب العرب فجامعة تل ابيب .

اما الطالب زاهي اسكندر (مبام) فكان على هيئة حزبه ومثاله . فهو من ناحية يؤيد لجان الطلاب العرب ، ومن ناحية اخرى يريد ان تكون قياداتها اكثر اعتدالا ! وان تتوجه الى الجمهور اليهودي يطالب التعاون !

واشترك في النقاش قسم من الجمهور بشكل دل على مدى ارتباط الشعب بابنائه الطلاب وتفهمه لمشاكلهم ، رغم ارتفاع بعض الاصوات الناشزة التي كان واضحا ان « مبام » كان من ورائها .

طفل مفقود من أم الفحم

ام الفحم — لمراسلنا — خرج الطفل ابراهيم محمود نمر (٨ سنوات) من بيت والديه يوم الاربعاء الماضي ١٨—٦—٧٥ ، ولا تزال آثاره مختفية . وقد اثار هذا الحادث ، الاول من نوعه في القرية ، اهتماما خاصا .. وتدور اشاعات عن احتمال اختطاف او قتل . ومنذ صباح الخميس والبوليس يجري تفتيشا مكثفا في المنطقة باشتراك اعداد كبيرة من الشرطة وطائرة هيلوكبتر ومئات طلاب المدارس .. ولم تسفر هذه الجهود ، حتى الان ، عن نتيجة .

أهالي عرابة يهتفون في وجه المستشار :
لماذا صادرتم الاراضي المجاورة للمشروع القطري ؟

عرابة — لمراسلنا — زار السيد شموئيل طوليدانو مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية قرية عرابة ، يوم الثلاثاء الماضي ، على راس وفد ضخم يمثل الدوائر العربية في معظم الوزارات والهستدروت .

ومع ان رئيس المجلس المحلي السيد محمود نعامنة قدم سلسلة من المطالب العادلة وهي التي اصبحت مطالب جميع المجالس المحلية العربية الا انه نسي او تجاهل مطالب هامة منها الكف عن مصادرة الاراضي العربية ووقف سياسة تهويد الجليل ومعالجة مشاكل الفلاحين العرب مع الشركات الاحتكارية كتسويق انتاجهم الزراعي وتخفيف الضرائب والغاء المنطقة العسكرية رقم « ٩ » . هذه امور تجاهلها بيان رئيس المجلس واكتفى بتقديم طلبات الى الوزارات المختلفة بتقديم المساعدات التي تدخل ضمن نطاق اختصاصها .

ولكن ردود ممثلي هذه الوزارات كانت مخيبة للآمال ، آمال الائتلاف « الايجابي » الذي توهم مؤلفوه ان السلطات ستغدق نعمها عليه بدون حساب . واليكم بعضا من ردود ممثلي الوزارات والمؤسسات في الوفد المذكور .

لم يجد ممثل وزارة المعارف ما يتفاخر به عن المساعدات سوى ما قدمته وزارته للمجلس المنتخب السابق عام ١٩٧٣ (عام الانتخابات) الف ليرة لمدرسة (ب) كمساعدة في تجهيز مختبر . اما عن طلب اقامة مكتبة للقرية فقال ان وضع القرية غير ملائم حسب تقديره ، وعلى الاهالي الانتظار حتى بناء مدرسة ثانوية يتم فيها التخطيط لبناء مكتبة شعبية . ووعد بان تقدم الوزارة مليون ليرة قرضا . هذا مع العلم ان القرية بحاجة الى مدرستين ابتدائيتين ناهيك عن مدرسة ثانوية ، تكلف ملايين عديدة . اما الهبات فلم يذكر سيرتها .

وتحمس ممثل وزارة الاديان وتعهد بتقديم مبلغ ٢٠ الف ليرة منحة من اموال الوقف الاسلامي ! لكن ليس هذه السنة ولم يحدد اية سنة يكون هذا .

ورد ممثل وزارة الصناعة والتجارة على طلب تصنيع القرية فقال : المسؤولية تقع على اهالي عرابة ، اذ لم يتقدم اي منهم بطلب من اجل بناء مصنع . واذا كانت هنالك نية فعلى المجلس المحلي ان يحدد منطقة صناعية تتراوح مساحتها بين ٥٠ — ٥٠٠ دونم . وبعد حضرته عما يستحق التفاخر به فلم يجد الا أن وزارته قدمت مساعدات للمخابز والافران العربية على غرار المخابز اليهودية !

اما السيد حبوشي ممثل وزارة العمل فاستغرب طلب تعبيد شارع الخانوق الذي يربط القرية بسهل البطوف . وقال ان هذه مسؤولية المجالس المحلية في المنطقة ووزارة الزراعة لانه طريق زراعي . وقال انه لا يسمع الا طلبات ورفض ان يتجهد بشيء ما .. واكتفى بتجيير مسؤولية المساعدة في تعبيد الطريق الى البطوف لوزارة الزراعة .

وتحمس ممثل وزارة الزراعة وتعدى السيد حبوشي واهالي عرابة وسخنين وتعهد بان تقدم وزارته ليرة مقابل كل ليرة يجمعها الاهالي لهذا القرض . ولكنه سرعان ما استدرك ان هذا المبلغ لن يكون منحة بل قرضا وبفائدة قدرها ١٢٫٥ ٪ ! . عندها قهقه الجميع وتعالت اصوات تقول لا نريد قروضكم ، نأخذها على حسابنا . وكأنما القرض بفائدة بحاجة الى كل هذه الوساطة الخطيرة !

ونصح حضرته الاهالي بالتفتيش بمياه الشرب لان « مكوروت » لا تستطيع تزويد الاهالي بكميات مياه الشرب المطلوبة .

اما ممثل ادارة اراضي اسرائيل — البنية على صفحة « » ...

حلقة الشباب — نادي « الاخوة » — حيفا

تدعو جمهور الشباب الى ندوة حول :

واقع حياتنا في الادب العبري الحديث

باشتراك الادباء : مئير فيزلطير ، بروفيسور آريه زاكس ، روت ليفين ، ماتي ميجد ، يهوشواع سوبول ودافيد شاحلم . عريف الندوة : سميح القاسم .

وذلك غدا ، الاربعاء ٢٥—٦—١٩٧٥ ، الساعة الثامنة مساء ، في قاعة النادي ، جادة الكرمل (بن غوريون) ٣٩ — حيفا .

تهانينا الحارة الى

* الرفيق خالد عثامنة وابريتا بالزواج

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في كييف — الاتحاد السوفييتي

* الرفيقين ... فنادري بالمولودة البكر نهاد

خليل نصره ، مي مشبه ، سهيل سويد ، ميخائيل سمعان

* الدكتور انور عوض وزوجته بالمولودة ميرا

اعضاء الحزب والشبيبة — الرامة

اقوى رجل في العالم

● بطل العالم في رفع الاثقال فاسيلي الكسييف ● كيف اصبح يحمل ٦٠٠ كيلوغرام ؟ ● رياضة رفع الاثقال في الاتحاد السوفييتي مدرسة يتعلم فيها ابطال العالم ● ١٥ سنة يحتفظ رافعو الاثقال السوفييت ببطولة العالم ●



كاتب هذا المقال هو اركادي فوروبييف ، الدكتور في العلوم الطبية ، البروفسور ، رئيس كرسي رفع الاثقال بمعهد الدولة المركزي للتربية البدنية . واركادي فوروبييف بطل الاتحاد السوفييتي عشر مرات في رفع الاثقال ، كما فاز خمس مرات في مباريات بطولة العالم ومرتين في الالعاب الاولمبية – في ملبورن وروما .

يكتب فوروبييف :

لقد سجل الصناديد السوفييتيون العديد من الصفحات « الذهبية » في التاريخ العالمي لرفع الاثقال .. فعما قريب تقع الذكرى الثلاثون لانتساب رياضيينا الى الاتحاد العالمي لرياضة رفع الاثقال . خلال كل هذه الحقبة من الزمن سار المنتخب السوفييتي في طليعة اقوياء الكوكب الارضي .. وفي الاولمبيادات الستة الاخيرة ، فاز رافعو الاثقال السوفييتيون بـ ٢١ ميدالية ذهبية . كذلك تودي بهم ١١٨ مرة ابطال اوروبا ، كما فازوا ٧٨ مرة في مباريات بطولة العالم .

في وسعنا ان نشير باعتزاز الى ان زهاء ٤٠٠ الف شخص في بلادنا يمارسون الآن هذا النوع الاولمبي من الرياضة . في عام ١٩٧٥ ، تحتفل الاوساط الرياضية في الاتحاد السوفييتي بالذكرى التسعين لرفع الاثقال في البلاد لهذه الرياضة . ومما له دلالته ان اقوى رافعي الاثقال من مختلف البلدان سيجتمعون في موسكو في العام اليوبيلي للاشتراك في مباريات بطولة العالم .

وسنة بعد سنة تشتد المنافسة على الصعيد العالمي ، فان الطريقة السوفييتية لاعداد رافعي الاثقال من الرتبة العالمية قد اصبحت ، من حيث جوهر الامر ملك رافعي الاثقال في كثير من البلدان . فان لمدربينا تلامذة في بورما والهند والمكسيك وجمهورية مصر العربية وكوبا واندونيسيا ..

وليس بدون مساعدتنا المنهاجية احرز رياضيو بولونيا وجمهورية المانيا الديمقراطية وبلغاريا وبعض البلدان الاوروبية الاخرى نجاحات مرموقة . ثم ان « الكيلوغرامات الذهبية » التي يظفر بها الصناديد السوفييتيون البارزون تشجع وتحمس منافسيهم . وان ابطالنا ، اذ يسجلون الارقام القياسية الواحد تلو الاخر ، يحطمون التصورات المألوفة عن حدود امكانيات الانسان الجسدية . وفي هذا المضمار ينجح على الاخص اقوى رجل في الارض ، فاسيلي الكسييف ، الذي ظفر ببطولة العالم في كولومبوس وليما وهافانا ومانيلا ، وببطولة الالعاب الاولمبية في ميونيخ .

بعد الفوز الباهر في الفيلبين ، بلغ ما سجله الكسييف من ارقام قياسية عالمية ٦٦ رقما ! وقد هنأ شيدل (النمسا) ، رئيس الاتحاد العالمي لرفع الاثقال ، فاسيلي الكسييف فقال له : « الكسييف ، هذا خيال ! يبدو لي انه يحطم الارقام القياسية حين يشاء » .

ويطيب لي ان اشير الى ان رياضيينا يحتفظون منذ ١٥ سنة على التوالي بلقب اقوى رجل في العالم . في البدء ، فاز بهذا اللقب المهندس يوري فلاسوف ، وهو الذي قال : « القوة مثل العقل . يمكن تطويرها الى ما لا حد له ! » وقد تغلب فلاسوف على منافسيه بفضل التدريب المتقن ، الفهم بعمق التفكير .. ثم حل محله العملاق الاوكراني ليونيد جابوتينسكي .

ولكن نجما جديدا – هو فاسيلي الكسييف – اخذ يتصاعد منذ مستهل عام ١٩٧٠ في سماء رياضة رفع الاثقال .. فقد حطم بسهولة مذهلة الارقام القياسية التي سجلها الامريكيان دوب وبدنارسكي وكذلك جابوتينسكي ، واقترب تماما من حد الـ ٦٠٠ كيلوغرام . وفي ١٨ آذار (مارس) من العام نفسه افتتح الكسييف « نادي – ٦٠٠ » ، ومذ ذاك لم يعرف الهزائم لا في الجولات الصغيرة ولا في الجولات الكبيرة . وكلما كان يصعد الى الحلبة ، كان يسجل ارقاما قياسية جديدة . وقبل ذلك لم يعرف عالم رفع الاثقال مثيلا لذلك . ونشأ انطباع مفاده ان الكسييف يسرع في التعويض عما مضى ، ذلك انه شرع يقتحم الذرى العالمية في الثامنة والعشرين من العمر .

ويسألونني احيانا كثيرة : ما هي اسباب هذا النجاح الدائم الذي يحرزه الكسييف ؟

السبب الاول ، ولربما الاهم ، بين اسباب تفوقه على منافسيه ، هو منهاجية التمرين ، الخارقة العقلانية ، المدروسة بادق تفاصيلها . فان الكسييف لم يعد التفكير بصورة خلاقة بتجربة سابقيه فلاسوف وجابوتينسكي وحسب ، بل استطاع كذلك ان يجمع في التمرين بين الاجتهاد الخيالي الهائل والاساليب الاصيلة لتطوير القوة . وليس من قبيل الصدفة اذا كان رافعو الاثقال من المنتخب السوفييتي يقتبسون الكثير من جعبة تمارين الكسييف .

والكسييف مناضل ، مجاهد لم يسبق له نظير ، باعتقادي ان التحرق الى النضال هو خاصة طبعه . فهو رزين الى اقصى حد على حلبة المباراة ، « انفجاري » ، عسير التوجيه من جانب الغير ، ولكنه يقدر في الوقت نفسه ببرودة ورباطة جاش قواه وقوى منافسيه . وهو يتميز بدقة الحساب وصفاء الذهن والتفكير حتى في اصعب لحظات المباراة .. ناهيك عن انه براء من الغرور وراحة البال والمبالغة في الثقة في النفس .

ذلك هو زعيم رياضة رفع الاثقال في الاتحاد السوفييتي ، المهندس المنجمي من مدينة شاختي ، فاسيلي الكسييف . وبه ، هو البالغ من العمر ٣٣ سنة ، ورئيس منتخبنا من الصناديد ، يتشبه « اقوياء هذا العالم » .

اليوناني يفوز بجائزة « البرافدا »

فاز الضيف على الاتحاد السوفييتي باترونيس من اليونان بجائزة « البرافدا » الاولى ضمن مباريات « البرافدا » الدولية التي تجريها سنويا في الاتحاد السوفييتي حيث اجتاز العارضة عند العلامة ٢م و ٢١ سم ، وتعتبر هذه النتيجة تكرارا للرقم القياسي الوطني لبلد الالعاب الاولمبية وفاز بالرتبة الثانية الرياضي السوفييتي بودالوف من ضواحي موسكو وقد بلغ الحد الذي بلغه الرياضي اليوناني . ولتحديد الاقوى اضطر الحكمون حساب محاولات القفز الناجحة والفاشلة . فكانت النتيجة الى جانب الرياضي اليوناني وفاز بالجائزة الاخيرة – الواحدة والثلاثين – لجريدة « البرافدا » .

وقد تبارز اكثر من ٨٠٠ رياضي سوفييتي واجنبي على احدى وثلاثين ميدالية ، واحتدمت المنافسة على جائزة « البرافدا » . وتدل نتائج المباريات على مهارة الرياضيين المتنامية . واحكموا بانفسكم :

يضم برنامج العاب الساحة والميدان بين النساء اثني عشر نوعا وقد حققت الفائزات في سبعة منها نتائج افضل مما في العام الماضي . وتدل الارقام التالية على حدة الصراع بين المتنافسين : لقد تسنى لاربعة فقط من الفائزات في العام الماضي الذود عن لقبهن الفخري اما الصراع بين الرجال فكان اكثر حدة . فقد تسلق الدرجة العليا من منصة الشرف اثنان فقط وهما بطلا مباراة جريدة « البرافدا » لعام ١٩٧٤ .

وقد اجمع خبراء العاب الساحة والميدان على ان مباراة « البرافدا » كانت بداية طيبة لموسم الصيف الرياضي .

نيكولاي اندريانوف بطل اوروبا

حاز لاعب الجمباز السوفييتي نيكولاي اندريانوف من مدينة فلاديمير في حياته الرياضية على ميداليات في مختلف انواع الالعاب الجمبازية لبطولات اوروبا والعالم . ولكنه اصبح الآن ، لاول مرة ، بطلا مطلقا للقارة . وبالمناسبة فقد فاز نيكولاي في عاصمة سويسرا بثقة فائقة وجمع ٥٧،٢٩ درجة من اصل ٦٠ . وتفوق بذلك الى حد كبير على لاعب الجمباز الشهير ايرخارد فيتمر من المانيا الاتحادية الذي احتل الرتبة الثانية بعد ان جمع ٥٦،٨٥ درجة . واحتل الرتبة الثالثة الكساندر ديتياتين (١٧ سنة) من لينينغراد اذ جمع ٥٦،٠٧ درجة .

وانعقد في عاصمة سويسرا في تلك الايام مؤتمر الاتحاد العالمي للجمباز وقد اتخذ قرارا باجراء بطولة اوروبا التالية لعام ١٩٧٧ في الاتحاد السوفييتي بين الرجال وفي تشيكوسلوفاكيا بين النساء .

[illegible]

● احرز الرياضي البولوني فلاديسلاف كوزاكيفيتش رقما قياسيا جديدا في القفز العالي بالعصا ، فقد وصل الى ٥٦٠ سنتمترا ، اي بزيادة سنتمتر واحد عن الرقم السابق شيل ايساكون السويدي الذي احرزه قبل ثلاث سنوات في تكساس الامريكية .

● فاز منتخب الجيش الجزائري في كرة السلة على المنتخب السعودي بالنتيجة ١١٥ – ٤٤ في المباراة التي جرت بينهما في اليونان ضمن مباريات دولية بين فرق كرة السلة العسكرية . كما فاز منتخب اليونان على منتخب العراق ١١١ – ٤٧ .

نتائج اخرى : الولايات المتحدة – السودان (١١٧ – ٣٧)
ايران – بلجيكا (٨٦ – ٨٠)
فرنسا – المانيا الغربية (٨١ – ٥٨)
ايطاليا – هولندا (١٠٢ – ٥٠)
تركيا – سوريا (١٤٣ – ٦٦)

● امام ٩٠ الف متفرج مصري فاز فريق ليجيا وارسو البولوني على فريق الاهلي المصري بهدف واحد مقابل لا شيء في مباراة كرة القدم الودية التي جرت بينهما في القاهرة في الاسبوع الماضي . ويذكر ان فريق الاهلي المصري فاز في هذا الموسم ببطولة الدوري المصري .

● فاز لاعب كرة القدم الروماني دودو جورجوسكي بجائزة « النعل الذهبية » التي تقدمها سنويا مجلة « فرانس فوتبول » الفرنسية لمن يحرز اكبر عدد من الاهداف في هذه اللعبة . وكان النجم الروماني احرز ٣١ هدفا خلال ٣١ مباراة اجراها فريقه في الموسم الرياضي الحالي .

أهالي عرابة – بقية

متأسف لان اراضي « الكين كليمت » في قرية عرابة قليلة . وامام الطلب بتحرير هذه الاراضي او تحرير اربع قطع منها لبناء مدارس ، قال ان هذه الاراضي خارج منطقة البناء . والقطعة التي تصلح للبناء لا يوافق على بناء مدرسة عليها لانها افردت لبناء مساكن للازواج الشباب في عرابة .

لم يصدق احد ان قلب حضرته محروق على شباب عرابة . فالناس يعرفون مؤامرات تبديل الارض بمعدل الدونم بعشرين لمصلحة ادارة املاك اسرائيل .

اما « راس كليب » الذي جاء بصفة ممثل وزارة الداخلية فكان الوعد بزيادة الهبة للنفر من ٧ ليرات الى ٣٠ ليرة . وهذا كما يعرف الجميع تحقق بفضل كفاح السلطات المحلية العربية ولا يزال بعيدا جدا عن المساواة المنشودة .

وبعد سماع هذه الردود المخيبة للآمال وقف الشيخ سعيد صالح كناعنة مخاطبا الوفد ومستنكرا عدم حل قضية الاراضي المحاذية لمشروع المياه القطري والتي صادرتها السلطات لانها ارض عربية . وتساءل عن معنى مصادرة هذه الاراضي وتخريب بيوت اصحابها . وقال : لقد وعدتم بحل المشكلة من سنوات ولكنها لم تحل ! فلماذا ؟

وقد لاقت كلمته تأييد الاهالي وعبرت عن مشاعرهم اصدق تعبير . ثم وقف بعده ياسين احمد ياسين نائب رئيس المجلس المحلي وطالب الوفد بالعمل على نقل منطقة التدريبات العسكرية ، التي ذهب ضحيتها بين ١٠٠ – ١٥٠ انسانا ، بعيدا عن عرابة والقرى المجاورة . كما طالب باعادة الاراضي الى اصحابها .

وحتى اكثر « الايجابيين » ايجابية تفلجوا بالهدية التي قدمها السيد يورم كاتس نائب السيد طوليدانو الى المجلس المحلي « الايجابي » بقيمة ١٠ الاف ليرة (هذا في يوم تخفيض قيمة العملة بالضبط) . ولم يعدم الحاضرون نكتة لاذعة يهمس بها الواحد للآخر – هي تعبير عن قيمة المهدي او عن قيمة المهدى اليه ؟

لعل الردود المخيبة للآمال التي اسمعت في هذا اللقاء والهدية ذات « القدر والقيمة » تبدد اوهام البعض فيعرف ان الكفاح الموحد من اجل الحقوق والمصالح اجدى بكثير من الاستجداء والاستعطاف .

وكانت الجبهة الديموقراطية قد قاطعت الاستقبال واعتبرت ان للزيارة طابعا سياسيا ودعائيا ، وبهذا تظاهرت ضد الاتفاق على زيارات كهذه .

لكن ، والحق يقال ، لم يكن الوفد عديم النظرة ، اذ علم الضيافة مبلغا يكفي لتضييف كل فرد في القرية بما ضيف به كل فرد في الوفد . وواحدة بواحدة ، ولا احد يحمل احدا جميلة .

... الرياضة

اضراب المنقذين في شواطئ حيفا

حيفا – لمراسلنا – رفع المنقذون في جميع شواطئ حيفا « العلم الاسود » دلالة على تخليهم عن مسؤوليتهم في انقاذ الغرقى في هذه الشواطئ ، وذلك تضامنا منهم مع اخوانهم في شاطئ قريات حاييم الذين رفعوا العلم الاسود ، يوم السبت الماضي ، بعد شجار عنيف جرى بينهم وبين بعض الشبان ادى الى جرح المنقذين الثلاثة .

ويطالب المنقذون في شواطئ حيفا ان تؤمن لهم الشرطة حراسة مستمرة لحمايتهم في مثل هذه الحالات . وهم يصرون على الاستمرار في الاضراب اذا ما لم تستجب مطالبهم هذه والسابقة ايضا مثل زيادة الاجور وتحسين شروط العمل .

هذا وجاء من تل ابيب ان المنقذين في شواطئ المدينة يزمعون الاضراب هم ايضا تضامنا مع اخوانهم في حيفا من ناحية ، ومطالبين نفس مطالبهم بالاضافة الى زيادة الاجور وتحسين شروط العمل .

الفريق السوفييتي الى بطولة أوروبا في الملاكمة في بولونيا

تجري في مدينة كاتوفيتسا البولونية بطولة اوروبا الحادية والعشرون في الملاكمة ، في مطلع الاسبوع القادم .

وهناك احد عشر رياضيا سوفييتيا بين الطامعين في القاب البطولة . وتضم هذه المجموعة اربعة فائزين في بطولة القارة السابقة وهم زاصيبكو وليميشيف وكليمانوف واوليانوفيتش .

وقد قال فلاديمير كليمينكو مدرب اللجنة الرياضية للاتحاد السوفييتي في الملاكمة : « اننا نتوق الى الالعاب الاولمبية في مونتريال . وسيستطيع الاشتراك في الالعاب الاولمبية كل من يحصل على جوائز في كاتوفيتسا ويضم فريقنا اربعة ابطال للقارة وهم تكاتشينكو وريباكوف ولفوف وليماسوف . ويضم الفريق واحدا فقط من الجدد وهو استاذ الرياضة فيكتور سافتشينكو » .

لاعب مصري يفوز ببطولة في باكستان

فاز اللاعب السكندري فاروق محمد ابو الخير في باكستان بالمركز الاول في دورة الشطرنج التي اقامها بنك الدولة الباكستاني بين ممثلي ١٢ دولة افريقية وآسيوية .

فاروق ابو الخير يتسلم كأس البطولة من د. جيرالد

وكان فاروق يمثل البنك المركزي المصري ، وتسلم في الحفل الختامي للدورة كأسا فضية من د. جيرالد تيسير مدير صندوق النقد الدولي بمناسبة فوزه بالبطولة .

كاربوف في المكان الاول

اشترك بطل العالم في الشطرنج ، السوفييتي اناتولي كاربوف ، في مباراة دولية في الشطرنج انتهت في يوغوسلافيا اول امس الاحد ، واسفرت عن فوزه بالمكان الاول وبجائزة مالية قدرها ٢٠٠٠ دولار . وفاز في المكان الثاني بطل يوغوسلافيا ، وفي المكان الثالث بطل الشطرنج البلجيكي هانز هوفيما .

مهرجان رياضي في المثلث على شرف مؤتمر الشبيبة

لمناسبة انعقاد المؤتمر الخامس لاتحاد الشبيبة الشيوعية في المثلث ستجري بتاريخ ٢٨–٦ و ٥–٧ مباريات الفوز بكأس المؤتمر .

وبعد اجراء القرعة قسمت الفرق المشتركة الى مجموعتين وستتبارى بطريقة خروج الفريق الخسران الى ان يبقى الفريقان المنتصران في المباراة النهائية .

وستبتدأ المرحلة الاولى يوم السبت ٢٨–٦ وفق الترتيب التالي :

المجموعة الاولى : (على ملعب الطيبة)
١ – شبيبة الطيرة – شبيبة قلنسوة (الساعة ٣ ب.ظ)
٢ – شبيبة الطيبة – شبيبة منطقة حيفا (الساعة ٥ ب.ظ)

المجموعة الثانية : (على ملعب ام الفحم)
١ – مكابي الطيبة – شبيبة عرعرة (الساعة ٣ ب.ظ)
٢ – مكابي ام الفحم – شبيبة منطقة الناصرة (الساعة ٥ ب.ظ)

الفرق الفائزة في هذه المباريات ستصعد الى المرحلة النهائية التي ستجري يوم السبت ٥–٧–١٩٧٥ على ملعب الطيبة .

هلموا لمشاهدة هذه المباريات .

اللجنة الرياضية
لاتحاد الشبيبة الشيوعية في المثلث

أية روح رياضية لدى مدرب هبوعيل تل موند ؟ ؟

ام الفحم – لمراسلنا – جرت مباراة في كرة القدم ، يوم السبت ٧–٦ ، بين فريقي هبوعيل ام الفحم وتل موند ، على ملعب الفريق الاخير . وقد اغضب مدرب هبوعيل تل موند وجود جمهور كبير جدا من ام الفحم لتشجيع فريقهم .. فاخذ يصرخ في اتجاههم ويامرهم بالسكوت ... وما لبث ان اشهر مسدسه واتجه نحوهم في محاولة سخيفة لتهديدهم ... وشوهد وهو يضغط على الزناد ... ولكن الرصاص لم ينطلق ... ولكن تحلي شباب ام الفحم بالروح الرياضية التي يفتقدها هذا المدرب حال دون وقوع ما لا تحمد عقباه .

ويستنكر فريق ام الفحم وجمهوره هذا التصرف ويطالبون اتحاد كرة القدم والشرطة باتخاذ الاجراءات المناسبة لمعاقبة المعتدي والحيلولة دون تكرار حوادث مشابهة .

تهنئة

الى لاعبي وجمهور فريق شباب كفر قرع لكرة القدم ، احر التهاني والتمنيات بمناسبة الصعود الى مستوى فرق الدرجة الثانية .. والى الامام .

– اعضاء اللجنة الرياضية الشبيبية الشيوعية في منطقة المثلث
– اعضاء اللجنة الرياضية الشبيبية كفر قرع

جماهير كفرياسيف ووفود عكا وقرى الجليل والناصرة والمثلث تشيع جثمان الرفيق المحامي محمد الحاج

كفر ياسيف – لمراسلنا الخاص – نعى آل الحاج في كفر ياسيف والجديدة ولجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي وفرع الحزب في القرية والكتلة الديمقراطية في المجلس المحلي، يوم الجمعة ٢٠ حزيران ١٩٧٥، وفاة الرفيق المحامي محمد الحاج، وهو في ريعان الشباب، عن عمر لم يتجاوز الرابعة والاربعين عاما، اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

وحين انتشر الخبر الفجع تدفقت جماهير كفر ياسيف وابو سنان والجديدة ووفود عكا والقرى المجاورة الى بيت الفقيد لتقديم العزاء الى اهله ورفاقه ومعارفه.

وفي الساعة الواحدة والنصف من صباح اليوم التالي خرجت الجموع وراء النعش في موكب حزين ضخم الى الجامع حيث اديت عليه الصلاة.

وبعد تلاوة صلاة الجنازة وقف الرفيق نمر مرقس عضو اللجنة المركزية للحزب ورفيق وزميل الفقيد في النضال مؤبنا [illegible]

ابن شقيقة الفقيد والاستاذ صبحي الحاج، ابن عمة الفقيد، ثم وقف الاستاذ احمد الحاج، شقيق الفقيد، فشكر باسم آل الحاج ورفاق الفقيد واصدقائه جميع من تجشموا مشاق السفر وجاءوا معزين ومشيعين.

وبعد الانتهاء من مراسيم الصلاة والتأبين سارت جموع المشيعين التي جاءت من تل ابيب في وسط البلاد حتى الناصرة وقراها ومن ام الفحم وقرى المثلث الاخرى [illegible] سارت في جنازة مهيبة يتقدمها قارعو الطبول وحملة الاكاليل (٢٥ اكليلا) [illegible]

وفاة سيدة فاضلة

الطيبة – توفيت يوم الخميس ١٩/٦/٧٥ في طولكرم والدة الرفيق عبد الحميد ابو عيطة وشيع جثمانها في احتفال مهيب الى مثواها الاخير في طولكرم.

اننا نتقدم الى رفيقنا العزيز باحر تعازينا والى جميع آل ابو عيطة في البلاد وخارجها.

[illegible] تعازينا الحارة الى: الرفيق عبد الحميد ابو عيطة واقاربه بوفاة الوالدة لها الرحمة ولهم طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة في ام الفحم

● الرفيق عبد الحميد ابو عيطة، تعازينا القلبية بوفاة السيدة الوالدة.

● السيد احمد سويلات وشقيقته وعموم عائلته بوفاة الوالدة لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة في كفر ياسيف

الاتحاد
٩ شارع الحرية – حيفا
ص.ب ١٠٤
تلفون ٥٢٨٩٦/٧
المدير المسؤول: توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية، حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

عاصفة «الضرائب» تثير امواج سخط واستنكار!
احتجاج رؤساء السلطات المحلية العربية ومظاهرة الاهالي في عسفيا والدالية

عسفيا – لمراسلنا الخاص – قررت وزارة المالية، بمرسوم خاص، رفع درجة اراضي قريتي عسفيا ودالية الكرمل، لاغراض الضريبة، الى درجة اراضي تابعة لمدينة. وشرعت بارسال اشعارات الضريبة الى المكلفين من اهالي القريتين التي تبلغ ٢٠٥٪ من تقدير قيمة الارض التي اصبح التقدير الجديد لثمنها يتراوح بين ٢٠ الف الى ٦٠ الف ليرة للدونم الواحد من الارض الوعرية او الزراعية. واصبح افقر المكلفين مطالبا بضريبة من الوف الليرات.

وقد اثار هذا موجة عارمة من الغضب والاستنكار. فسارع وفد من مجلس القريتين المحليين الى مقابلة المسؤولين في وزارة المالية للمطالبة بالغاء الضريبة وعدم رفع درجة الاراضي. ودعت لجنة من الشباب الى مظاهرة شعبية يوم السبت. وسار في المظاهرة اكثر من خمسمائة مواطن كان بينهم رئيسا المجلسين وعدد من الشيوخ والملاكين. ورفع الشبان لافتات تطالب بالغاء الضرائب وهتفوا: ارضنا عرضنا لن نفرط بها. ووزع بعض المتظاهرين منشورا بتوقيع لجنة المبادرة الدرزية يندد بالسياسة الرسمية التي تستهدف سلب ما بقي لابناء الطائفة من اراض عن طريق فرض الضرائب الباهظة والتي تضيق على الدروز وتميز ضدهم كسائر ابناء الشعب العربي. ولم يسلم مصنع ابناء القضماني في يركا من التآمر عليه لتهويده. هذا الى جانب «ان حكام اسرائيل يسرقون من حياة كل شاب درزي ثلاث سنوات للخدمة العسكرية الاجبارية». ودعا المنشور الطائفة الدرزية للمحافظة على شرفها وارضها وتاريخها.

وخطب في المتظاهرين رئيس مجلس دالية الكرمل السيد نواف حلبي فندد بالضريبة الجديدة واسر على الغائها وتحدث عن نتائج مقابلة وفد القريتين في وزارة المالية التي اسفرت عن تشكيل لجنة مشتركة لاعادة النظر في الضريبة وتقديم توصياتها خلال ثلاثة اسابيع.

كذلك خطب عدد من الشبان في المتظاهرين واعلنوا رفض الاهالي لهذه الضريبة الجديدة وطالبوا بعدم رفع درجة اراضي القريتين لاغراض الضريبة المرينة.

وكانت هذه الضريبة وضريبة التحسين على الاراضي والابنية المبيعة في الوسط العربي والتي تصل الى عشرات الوف الليرات للفرد احد مواضيع بحث اجتماع لجنة رؤساء المجالس المحلية العربية القطرية التي عقدت اجتماعها الاخير في باقة الغربية يوم السبت الماضي. وقررت اللجنة استنكار هذه الضريبة والمطالبة باعتبار القرى العربية قرى زراعية لتضييات ضريبة الاملاك والارنونا والتحسين.

وقررت اللجنة ايضا طلب عقد اجتماع سريع مع سكرتير مركز السلطات المحلية ومدير عام وزارة الداخلية للبحث في تشطيبات حاكم اللواء الشمالي كينغ في ميزانية مجلس طمرة المحلي، خلافا للتعهدات التي اعلن منها اكثر من مرة.

كذلك قررت اللجنة الاستمرار في المطالبة بالمساواة التامة وأن يكون الحد الادنى للهبات للفرد، التي على وزارة الداخلية تقديمها، مئة ليرة.

كيف يفسر ميشيل التدخل البوليسي؟

تل ابيب – لمراسلنا – ارسل الرفيق يشوعا ايرفا ممثل الكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية للهستدروت رسالة الى يروحام ميشيل سكرتير الهستدروت العام واللجنة المركزة للهستدروت اشار فيها الى تصريح السيد ميشيل في اللجنة التنفيذية قال فيه: ان الشرطة لا تتدخل في نزاعات العمل، وطلب تفسيرا لتدخل الشرطة واعتقالها موظفي سينما «تل ابيب»، وتدخلها ايضا في نزاع العمل في السفينة كاميليا.

[illegible]

القدس – قررت الحكومة رسميا، امس الاول، تقليص ميزانيتها العامة ب ٥٥٠ مليون ليرة. وستضرر نتيجة لهذا التقليص وزارات الاسكان والتطوير والخدمات المدنية العامة.

وجاء في قرار الحكومة ان هذا التقليص لن يكون الاخير ومن المتوقع ان تقرر الحكومة المزيد من التقليصات في الميزانية بعد ان يتضح حجم المساعدات الامريكية النهائي الذي ستحصل عليه اسرائيل في هذا العام.

ويذكر ان مسؤولين في وزارة المالية و «بنك اسرائيل» طالبوا مرارا، في الاسابيع الاخيرة، بتقليص الميزانية العامة ب ١٥٠٠ مليون ليرة، على ان تستثنى ميزانية الدفاع من هذا التقليص. اي ان التقليص المقترح سيشمل فقط الخدمات المدنية العامة كالصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية والاسكان.

هذا وقررت الحكومة التقليص الحالي والذي يبلغ ٥٥٠ مليون ليرة للتعويض عما ستخسره خزينة الدولة بعد تراجع الحكومة عن قرارها بفرض ضريبة جديدة على المشغلين، اصحاب العمل، بنسبة ٧،٥٪ والاكتفاء بفرض هذه الضريبة بنسبة ٣،٥٪ فقط. والخسارة المترتبة عن تقليص نسبة الضريبة على المشغلين الى النصف ستبلغ ٦٠٠ مليون ليرة، ستغطيها الحكومة، كما نذكر، بتقليص مخصصات التطوير والخدمات المدنية العامة والاسكان!! فالحكومة تكرم من جهة على المشغلين الذين لا يدفعون ضرائب، اصلا، وتقلص نسبة الضريبة التي فرضت عليهم «على عينك» لتمرير تآمرها على علاوة الغلاء في بداية السنة الحالية وفرضها المزيد من الضرائب غير المباشرة والتي يتضرر منها العاملون. وتقلص من جهة ثانية الخدمات العامة التي هي هزيلة من اساسها وتعرضت في السنوات الاخيرة الى مقص التقليص الغاشم.

وقد قررت الحكومة تقليص ميزانية الخدمات المدنية العامة في وقت يشدد فيه اليمين «الليكودي» و «المفدالي» الضغوط لزيادة ميزانية الدفاع. وفعلا نجح ممثلو «الليكود» و «المفدال» في اللجنة المالية التابعة للكنيست في اقرار زيادة ميزانية الدفاع ب ٥٠٠ مليون ليرة اخرى. هذا ومن المتوقع ان تعيد اللجنة النظر في هذا القرار اليوم، الثلاثاء.

المزيد من الضرائب والغلاء

هذا وتواصل الهيئات المسؤولة في وزارة المالية الاعداد لفرض ضريبة فائض القيمة، التي من شأنها أن تجر موجة غلاء جديدة بالاضافة الى ما سيترتب عن التخفيضات الشهرية المتوقعة لسعر الليرة من ارتفاع في أسعار السلع والخدمات المستوردة.

وقد اعرب وزير التجارة والصناعة عن تفاؤله الغريب من ان الحكومة ستنجح في كبح جماح الغلاء بالمقارنة مع العام الماضي!! وقال انه اذا ارتفع جدول الغلاء هذه السنة ب ٢٧٪ فسيكون ذلك كسبا كبيرا، لان الجدول ارتفع في السنة الماضية باكثر من ٥٦٪. ولكن الدلائل تشير الى ان تفاؤل الوزير ليس في محله وان الغلاء سيعم ويطم هذا العام. وكان وزير المالية، رابينوفتش، اكثر صراحة في توقعاته حين دعا المواطنين الى شد الاحزمة على البطون والاستعداد لمزيد من الضائقة الاقتصادية.

النائب الشيوعي زياد يحذر من أخطار الاستيطان على السلام ويدعو الى اخلاء المستوطنين من منطقة رام الله حالا

القدس – لمراسلنا البرلماني – حذر النائب الشيوعي توفيق زياد من استمرار اعمال الاستيطان الاستفزازية في المناطق العربية المحتلة وذلك في الكلمة القوية التي القاها، يوم الثلاثاء الماضي، في النقاش على الاستيطان في منطقة رام الله المحتلة.

واكد النائب زياد ان الاستيطان لا يخدم قضية السلام وانما يعرقل السلام ويمنعه ويزيد من حدة التوتر في المنطقة. وانتقد بشدة موقف وزير الدفاع، بيرس، الذي بارك الاستيطان الاستفزازي قرب رام الله والذي قامت به «على السكت» عناصر مهووسة من جماعة «ايمونيم» اليمينية، المتطرفة والمتدينة. وحذر من محاولات الوزير تبرير هذا العمل العدواني بحجة ان نقطة الاستيطان تشكل مكان عمل. وقال ان وزير «الامن»، بيرس، في دفاعه عن اعمال جماعة «ايمونيم» يشكل وزير «امن» «لغوش ايمونيم» وجماعات «ارض اسرائيل الكبرى» الاخرى.

وطالب النائب زياد بشطب اقتراحات تقدم بها عضوا الكنيست، زبولون هامر من «المفدال» (المتدينين)، واهود اولمرت من «الليكود» ودعوا فيها الى تقديم «العون» للاستيطان قرب رام الله و «تثبيته». وأكد ضرورة مبادرة السلطات، حالا، الى اخلاء اولئك المستوطنين.

واقترح عضو الكنيست، آريه الياب، احالة الموضوع الى لجنة الخارجية والامن، واكد رفضه الاستيطان في منطقة رام الله وقال انه يتم في اطار تنفيذ مخطط غاليلي المعروف «بورقة غاليلي». وقد صوتت الكتلة الشيوعية مؤيدة اقتراح الياب. الا ان الاكثرية «المعراخية» و «الليكودية» و «المفدالية» اسقطت اقتراح الياب. وقررت نقل مقترحات هامر واولمرت ومقترحات «المعراخ»، التي تؤيد في جوهرها الاستيطان، الى البحث في لجنة الخارجية والامن.

[illegible]

تل ابيب – لمراسل الاتحاد: استقبلت لجنة الداخلية للكنيست رئيس واعضاء مجلس ام الفحم وسكرتير المجلس وامين صندوقه، صباح يوم الجمعة الماضي، لبحث قضايا ام الفحم المتأزمة. وحضر الاجتماع ممثلا عن مجلس محلي ام الفحم رئيس المجلس محمد مصطفى داوود محاميد، ونائب الرئيس يوسف محمود ابو رعد، والاعضاء محمود حسين الجبارية ومحمود قاسم محاميد وفريد مصطفى ابو شقرة وعدنان حسين محاميد ومحمد توفيق كيوان وسكرتير المجلس جمال عبد الهادي وامين صندوق المجلس وكذلك مراسل «عل همشمار» في ام الفحم قاسم زيد.

وبعد ان رحب رئيس لجنة الداخلية، يوسف تمير، بممثلي المجلس المحلي تكلم رئيس المجلس وسكرتير المجلس وامين الصندوق فعرضوا على اللجنة المشاكل العويصة التي تعانيها ام الفحم وسياسة الوزارات التي لا تساعد على حل هذه القضايا التي تزداد تعقيدا سنة بعد سنة. ومن اهم القضايا التي جاءت في عرض ممثلي المجلس المحلي كانت قضايا التخطيط والبناء وضيق مسطح البناء الذي لم يتسع منذ ١٩٦٤. وطالبوا بتوسيع المسطح واسقاط قضايا مخالفات العمار واعادة الغرامات للمجلس. كما كانت شكوى المجلس قوية ضد سياسة وزارة الداخلية من حيث مدى المساعدات التي تقدمها للمجلس واعترضوا على المستوى المنخفض للاعانة التي وان ارتفعت من ١٠ ليرات خلال السنوات الماضية الى ٣٠ ليرة فلا تغطي حتى انخفاض الليرة ... ومن الجهة الاخرى احتجوا على عدم تقديم اية مخصصات لاعمال الانشاء والتطوير كبناء المدارس والمركز الصحي ورصف الشوارع.

واثار احتجاج الوفد على تقليص وزارة الداخلية مدفوعات الحكومة للمجلس مقابل ضريبة «الارنونا» التي تجبيها الحكومة استغراب اعضاء اللجنة. فبينما كانت مدفوعات الوزارة على حساب عوائد الارنونا (ضريبة الملك) ١٠٦ الاف ليرة سنة ٧٣–٧٤ هبطت هذه السنة الى ٥٥ [illegible]

اللائقة اذ ان حوالي نصف الغرف الحالية (٦٢ من اصل ١٣٧ غرفة) هي مستأجرة وبدون اية خدمات والانكى ان وزارة الصحة تعلن انها تقر بناء ١٢ صفا لكل اربع سنوات (دون ان تقدم المساعدات وانما بعض القروض لذلك) مع ان البلد في حاجة الى ١٢ صفا جديدا لكل سنة لاستيعاب ال ٦٥٠ ولدا جديدا الذين ينضمون كل سنة لطلاب المدارس. وتحدثوا كذلك عن وضع المدرسة الثانوية وضرورة بناء مدرسة لائقة.

وبين وفد المجلس الوضع الصحي المزري الذي تعانيه البلد من انعدام المجاري كما اكدوا الحاجة الى مركز صحي حديث واستنكروا تباطؤ وزارة الصحة في بناء المركز الصحي الذي وعدوا باقامته قبل ثلاث سنوات. وطالب الوفد بفتح ابواب مستشفيات الخضيرة والعفولة امام النساء الحوامل ليلدن في المستشفيات القريبة واستنكر ارسالهن الى مركز بالعة البعيد او الى مستشفيات الناصرة.

وكان احتجاج وفد المجلس شديدا على دائرة اراضي اسرائيل التي تسلب من ناحية اراضي البلد ومن الناحية الثانية «تلخذ حبات عيوننا»، كما قال الرئيس، حتى تتصدق علينا بدونم او دونمين لحاجات المدارس وحتى هذا لا نحصل عليه.

ومن جملة المطالب التي رفعها الوفد كان ضرورة تخصيص مكان مناسب لسيارات وتكسيات قرى المثلث في مدينة الخضيرة. وطالما ان اعمال الاهلين وارتباطاتهم الرسمية متعلقة بدوائر الحكومة في الخضيرة فيجب تخصيص مكان مناسب للسيارات التي تنقلهم «والا فانقلوا امورنا لمدينة الناصرة» كما قال اعضاء الوفد.

واثار الوفد الكثير من القضايا الاخرى التي تؤلم اهالي ام الفحم مثل الكهرباء والتصنيع في جوار البلد. وكان وقع استعراض هذه القضايا حسنا.

وتكلم عضو الكنيست وعضو لجنة الداخلية، توفيق طوبي، مؤيدا مطالب اهالي ام الفحم وهي اكبر قرية عربية في اسرائيل بعدد سكانها ال ١٥ الف. فلهم دين كبير على دولة اسرائيل ... فالحكومة لم تنهب الاكثرية الساحقة من أراضيهم فحسب بل ان عمال ام الفحم كانوا عنصرا هاما في بناء الكثير مما شيد في هذه البلاد. وقد اهملت الوزارات المختلفة الكثير من حاجات هذا البلد الكادح وكان الاجدر بها التعويض عليهم ومساعدتهم وتمكينهم من الالتحاق بمن سبقوهم لتحسين الخدمات في البلد.

وتكلم عضو الكنيست نسيم الياهد فرحب بالوفد وقال لهم: لن تحصلوا على مطاليبكم بسهولة وعليكم ان تثابروا وتصروا على الاستجابة لكم.

وقال رئيس اللجنة ان القضايا التي اثيرت ستكون موضع مباحثة مع مختلف الدوائر وسيقوم بصفته رئيسا للجنة بالاتصال مع مختلف الوزارات للسعي من اجل تسوية بعض القضايا الملحة التي تعانيها ام الفحم.

قداس وجناز الاربعين

عائلة شحادة وعائلة ماهلي واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

افلين ماهلي

وذلك يوم السبت الموافق ٢٨–٦–٧٥ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم واولادها ووالدته واخوته وشقيقاته وعموم آل شومر واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

راجي الياس شومر

وذلك يوم السبت الموافق ٢٨–٦–٧٥ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة، راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

امين الياس نصر

وذلك يوم السبت في ٢٨–٦–٧٥ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في شفاعمرو. يرجى من الاهل والاصدقاء اعتبار هذا الاعلان دعوة موجهة الى كل واحد منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

شروط اسرائيل – بقية

اسرائيلي من بعض الاراضي العربية المحتلة.

ويتضح من تصريحات المسؤولين الاسرائيليين التي نشرتها صحف امس وامس الاول ان اسرائيل ما زالت متعنتة وتصر على عدم الانسحاب من كل المناطق العربية المحتلة وترفض الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة. وحتى وهي تؤكد استعدادها للتوصل الى تسوية جزئية مع مصر تعلن صراحة انها لن تنسحب من كل سيناء وتواصل مشاريعها الاستيطانية في شرم الشيخ ومشارف رفح. وتعلن كذلك انها لن تنسحب من الجولان ومن الضفة الغربية المحتلة.

وكل ما تقترحه اسرائيل، كما كتبت «هآرتس» امس الاثنين، للتوصل الى تسوية جزئية مع مصر هو استعداد اسرائيلي لاعادة حقول النفط في ابو رديس المصرية المحتلة مع ممر بري يصل الى هذه الحقول والانسحاب من الممرات الغربية الممرات الاستراتيجية في المتلة والجدي، على ان تحتفظ اسرائيل بمؤوس هذه الممرات كنقاط مراقبة و «دفاع» استراتيجية. وبالمقابل على مصر ان تتعهد بعدم الانضمام الى القتال طيلة الاربع سنوات، مدة الاتفاقية، في حالة اندلاعه على الجبهة الشمالية او الشرقية. وهذا معناه عمليا اخراج مصر من المعركة لاربع سنوات تستطيع اسرائيل خلالها تركيز الهجوم على سوريا وحتى لبنان والاردن وضرب المقاومة الفلسطينية وتوطيد مواقع الاحتلال.

ومن الواضح ان ما نشرته «يديعوت احرونوت» عن جهود امريكية لمنع مصر من رفض هذه المقترحات يعكس مشاعر المسؤولين الاسرائيليين والامريكيين على السواء، الذين يدركون جيدا ان مصر لا تستطيع قبول هذه المقترحات الاسرائيلية، التي لا تعني شيئا فليس سوى التخريب على مساعي السلام وامكانياته في المستقبل القريب.

رفض التسوية – بقية –

التحرير الفلسطينية ولذلك فلا حاجة اليوم الى انشاء حكومة موقتة، خصوصا وان هذه القضية تثير مشاكل من بينها مسالة ضم عناصر من المناطق المحتلة.

واستنتج ان على منظمة التحرير قبل تشكيل حكومة موقتة معرفة مدى تجميع الفلسطينيين حولها ومدى تأييد الشعوب العربية وموافقة الراي العام العالمي.

وتطرق الى النشاط الدبلوماسي الامريكي فاكد ان مبادرة التسوية من طرف واحد، من الطرف الامريكي ستفشل لان الولايات المتحدة تقف الى جانب اسرائيل وبعض الاطراف، وخاصة الطرف الفلسطيني، لن تقبل ابدا بمثل هذه المبادرة.

ثم قرر: ان كل جهد يبذل من اجل السلام لا يكون سوفييتيا – امريكيا مشتركا ولا يستهدف التسوية التي ترضي جميع الاطراف سوف يبوء بالفشل ...

حسين: لا تسوية منفردة

وامس الاول استعرض الملك الاردني حسين نشاطه الاخير – جولته في عدد من الدول الغربية واجتماعه بالرئيس السوري حافظ الاسد واعلن ان سياسة الاردن تقوم على السعي لاسترجاع المناطق العربية المحتلة وتمكين الشعب العربي الفلسطيني من اقامة سلطته الوطنية على ارضه المحررة. واكد ان الحديث عن تسوية منفردة بين اية دولة عربية واسرائيل يخرج عن حدود التصور فلا مكان لاية تسوية كهذه.

وهكذا من الممكن الاستنتاج ان الدول العربية تركز الان جهودها نحو توطيد التضامن العربي على اعتبار ان نتائج مباحثات فورد ورابين لا توحي بالتفاؤل خصوصا وان تصريحات رابين بعد عودته من واشنطن تعلن اصرار وتعنت حكام اسرائيل على رفض الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة.

ومن هنا كان تقويم بعض المحافل السياسية ان احتمالات تجدد الحرب بعد تعثر محاولات التسوية نتيجة اصرار اسرائيل على عدم الانسحاب اصبحت اكثر جدية.

تهنئات

تهانينا الحارة الى:

* الرفيق حسن محيي عابد وعروسه بالزفاف
* الصديق حسين نمر تيتي وعروسه بالزفاف
* الصديق حسين حسن اللاف وعروسه بالزفاف
* الصديق ابراهيم خوري وعروسه بالزفاف

وبالرفاه والبنين

الحزب الشيوعي والشبيبة – البعنة

* الصديق حمادي بدوي وزوجته بالمولود الجديد **محمود**
* الرفيق يوسف ابو رحمون بالخطوبة

اعضاء الحزب والشبيبة – عكا

* الصديق العزيز نبيل علي حسن بالمولود الجديد **محمود**

يوسف سليم – كمال خطيبي – حبيب حزبون – منهل مصري – قاسم سليمان.

«بيت الصداقة» في الناصرة

يدعوكم

الى حضور الندوة التي تعقد يوم الاربعاء ٢–٧–٧٥ الساعة الثامنة مساء (في القاعة الصغيرة) حول:

«المسرح العربي في اسرائيل»

باشتراك:

صبحي داموني (مخرج)، سامية قزموز (ممثلة)، نظير مجلي (ممثل)، اديب جهشان (مخرج) وسهيل ابو نوارة (كاتب).

عريف الندوة: سالم جبران

● الموزعون في الضفة والقطاع سمان اخوان – شارع صلاح الدين – القدس

● الوكلاء الوحيدون في الجليل والمثلث مكتب الناصرة للدعاية والنشر تلفون: ٥٥٧٥٠

● الموزعون في الناصرة – هاروني وزاروبي سينما ديانا